ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتاب

الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه

للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف باسمه
في خطبة هذا الكتاب وايضا كتاب بهذا
الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف
المناوي المتوفى سنة احدى او خمس
وثلاثين بعد الالف متولى
مدرسة الصالحية
كما هو في كشف
الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بحيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٣) هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار ٭ والصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار ٭ وعلى آله واصحابه الذين وقوا شر نار الاشرار ٭ وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار ٭ امابعد ٭ فيقول العبد الضعيف الراجى عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية ٭ الواردة بالاسانيد عن خير البرية ٭ مرتبا على ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيما لم يصدر بهما بل يذكر فى اثناء الحديث كلام الله تعالى وما يتعلق به وسميته (بالاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية)

الباب الاول

الباب الاول

(١) قال الله عز وجل اذكرونى بطاعتى اذكركم بمغفرتى فمن ذكرنى وهو

مطيع لى فحق علي ان اذكره مني بمغفرتي ومن ذكرني وهو بي عاص فحق علي ان اذكره بمقت . اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الداري .

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه الطبراني في الكبير عن النواس بن سمعان واحمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابي الدرداء واحمد في مسنده وابوداود وابويعلي وابن مندة والطبراني في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار الغطفاني .

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلي اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك . اخرجه البغوي عن ابي مرة الطائفي .

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي والترمذي وقال حسن غريب عن ابي الدرداء وابي ذر والطبراني في الكبير عن ابي امامة وابن قانع وابن مندة عن سعد بن قيس وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار .

(٥) قال الله تعالى اني والجن والانس في نبأ عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري اخرجه الحكيم الترمذي والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي الدرداء .

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي . اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الداري عن ابيه عن جده .

(٧) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري · فليلتمس ربا غيري اخرجه البيهقي في شعب الايمان و ابن النجار عن انس ·

(٨) قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لايفد (١) الي في كل خمسة اعوام لمحروم اخرجه ابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة ·

(٩) قال الله تعالى يا ابن آدم ماذكرتني شكرتني وما نسيتني كفرتني اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و الخطيب و الديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة و فيه المعلى بن الفضل له مناكير ·

(١٠) قال الله عز و جل اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني و صبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا و يقول الرب للحفظة اني قيدت عبدي هذا و ابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر · و هو صحيح اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير و حميد بن زنجويه و ابو نعيم و ابن عساكر عن شداد بن اوس ·

(١١) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لي و انا اجزي به و للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه الطبراني وابن النجار عن ابن مسعود و ابن عساكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ·

(١٢) قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدي من النار · اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

(١٣) قال الله عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي وانا اجزي به ·

اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان ٠

قال الله عز و جل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة ٠ اخرجه الطبراني (١٤
في الكبير عن جرير *

قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي و انا اجزى به (١٥
و الصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب وان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرء صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره
واذا لقي ربه فرح بصومه اخرجه ٠ الشيخان والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة

قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل (١٦)
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره ٠ اخرجه
احمد و البخاري عن ابي هريرة ٠

قال الله تبارك و تعالي اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت و لا اذن (١٧
سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه احمد والشيخان و الترمذى و ابن ماجة
عن ابي هريرة و ابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا ٠

قال ربكم اعددت لعبادى الذين آمنوا و عملوا الصالحات ما لا عين رأت (١٨
و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا

قال الله تعالي كذبني ابن آدم و لم يكن له ذلك و شتمني و لم يكن له ذلك (١٩
فاما تكذيبه اياى فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان و اما شتمه اياى فقوله
لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ٠ اخرجه البخارى عن ابن عباس *

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك · اخرجه احمد والنسائي والبخاري ومسلم عن ابي هريرة ·

٢١ قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار · اخرجه احمد والشيخان وابوداود عن ابي هريرة ·

٢٢ قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة · اخرجه الشيخان والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة ·

٢٣ قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه · اخرجه مالك والبخاري والنسائي عن ابي هريرة ·

٢٤ قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي · اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٢٥ قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل · اخرجه عبد الرزاق واحمد ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة ·

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا
ذرة او ليخلقوا شعيرة · اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ·

٢٧ قال الله تعالى لا ياتي ابن آدم النذر بشئ لم اكن قد قدرته و لكن يلقيه
النذر الى القدر و قد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن
يوتيني عليه من قبل · اخرجه احمد و البخاري والنسائي عن ابي هريرة ·

٢٨ قال الله تعالى اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا و اذا تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا و اذا اتاني مشيا اتيته هرولة · اخرجه البخاري عن انس
وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان ·

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله
و نهاره فاذا اشئت قبضتهما · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٣٠ قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى · اخرجه
مسلم عن ابي هريرة

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي
غيري تركته و شركه · اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة ·

٣٢ قال الله عز وجل لداود ابن لي بيتا في الارض فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت
الذي امر به فاوحى الله اليه يا داود نصبت بيتك قبل بيتي قال اى رب
هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم امر في بناء المسجد فلما تم السور
سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لا يصلح ان تبنى لي
بيتا قال اى رب و لم قال لما جرى على يديك من الدماء قال اى رب اولم يكن

ذلك في هواك و محبتك قال بلى و لكنهم عبادى و انا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فانى ساقضى بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داود اخذ سليمان في بنيانه فلما تم قرب القرابين و ذبح ذبائح وجمع بنى اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتى فسلنى اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك و ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى و من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما و انا ارجو ان يكون قد اعطى الثالثة ۰ اخرجه الطبراني في الكبير عن رافع و عمارة

٣٣ قال الله عز و جل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته و من بتها بتته ۰ اخرجه احمد و ابن ابي شيبة و البخاري في الادب و ابو داوٗد و الترمذى و صححه و البغوى و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف و الحاكم و الخرائطى في مساوى الاخلاق و الخطيب عن ابي هريرة

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائى و العظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته في النار ۰ اخرجه احمد و هناد و ابو داوٗد و ابن ماجة و الدارقطني في الافراد عن ابي هريرة و عن ابن عباس

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائى و العز ازارى من نازعنى في شيء منهما عذبته ۰ اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد و ابي هريرة معا

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته ۰ اخرجه الحاكم

عن ابي هريرة .

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا . اخرجه احمد و الترمذى
وحسنه مع غرابة و ابن حبان و البيهقى عن ابى هريرة .

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته . اخرجه
سمويه و الطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة .

٣٩ قال الله عز وجل المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و الشهداء
اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن معاذ .

٤٠ قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي
ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر و غنيمة و ان قبضته ان
اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة . اخرجه احمد و النسائى و الطبرانى
في الكبير عن ابن عمر .

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا . اخرجه احمد و الترمذى وابن ماجة
عن ابي هريرة وفي نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى .

٤٢ قال الله عز وجل احب ما يعبدني به عبدى الى النصح لي . اخرجه ابن المبارك
و احمد و الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن ابي امامة .

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عندى عهدا ان
من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى
اخرجه ابن ماجة و محمد بن نصر عن ابى قتادة .

٤٤ قال الله عز وجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه فيغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في اهله · اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان ·

٤٥ قال الله تبارك وتعالى للرحم خلقتك بيدى وشققت لك من اسمى وقربت مكانك منى وعزتى وجلالى لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين · اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ·

٤٦ قال الله تبارك وتعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا · اخرجه الحكيم الترمذى عن انس ·

٤٧ قال الله تبارك وتعالى حقت محبتى للمتحابين في وحقت محبتى للمتواصلين في وحقت محبتى للمتناصحين في وحقت محبتى للمتزاورين في وحقت محبتى للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء · اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت ·

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتى للذين يتجالسون في وجبت محبتى للذين يتباذلون في ووجبت محبتى للذين يتلاقون في · اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت ·

٤٩ قال الله عز وجل لا اله الا الله كلامى وانا هو فمن قالها دخل حصنى ومن

دخل حصني امن عقابي · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥٠ قال الله تعالى اني انا الرب قضيت الخير و الشر فو يل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥١ قال الله عز وجل لايوب تدري ما جرمك الي حتى ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت على فرعون فداهنت بكلمتين · اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر وفيه الكديمي ·

٥٢ قال الله عز وجل من عمل لي عملا اشرك فيه غيري فهو له كله و انا اغنى الشركاء عن الشرك · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٥٣ قال الله عز وجل اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني و من دخل حصني امن عذابي · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي ·

٥٤ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتني و رجوتني و لم تشرك بي شيأً غفرت لك على ما كان منك و ان استقبلتني بملأ السموات خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة و اغفر لك و لا ابالي · اخرجه الشيرازي في الالقاب و الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي الدرداء ·

٥٥ قال الله عز و جل اذا قبضت من عبدي كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمدني عليهما · اخرجه ابن حبان والطبراني في الكبير و ابو نعيم و ابن عساكر عن عرباض بن سارية ·

٥٦ قال الله عز و جل عباد لي يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر و السنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم ابي يغترون ام علي يجترون

في اقسمت لا لبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

۵۷ قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي · اخرجه الطبراني في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

۵۸ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء · اخرجه ابن ابي الدنيا و الحكيم الترمذي و ابن حبان و ابن عدي و الطبراني في الكبير و الحاكم و البيهقي و تمام عن واثلة و الشيرازي في الالقاب عن انس ·

۵۹ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد و ابن حبان عن ابي هريرة ·

٦۰ قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فخير و ان ظن شرا فشر · اخرجه الطبراني في الكبير و ابن حبان عن واثلة ·

٦۱ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦۲ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا و شكروا و ان اصابهم ما يكرهون صبروا و احتسبوا و لا حلم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي و علمي · اخرجه احمد والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير و ابو نعيم والحاكم و البيهقي عن ابي الدرداء ·

٦۳ قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لا طهرك به و ازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد انقضاء اجاله · اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر ٥

٦٤ قال الله عز وجل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي مالم يشرك بي شيئا · اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس ٥

٦٥ قال الله تعالى اني اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة · اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن ابن عباس ٥

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرني عبدي خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي ذكرني فيه · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ٥

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما · اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ·

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في · اخرجه احمد وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ ·

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني · اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس والحكيم ايضا عن ابي هريرة ٥

٧٠ قال الله تعالى ياموسى انه لن يلقاني عبدي في حاضر القيامة الا فتشته عما في يديه الا ما كان من الورعين فاني استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب · اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ·

٧١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي
غيري تركته و شركه · اخرج عن ابي هريرة كذا في رسالة على القاري ·
٧٢ قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه
بعد اذ سترته و لا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني · اخرجه الحكيم الترمذي
و ابو نعيم عن عمرو بن الجموح ·
٧٣ قال الله تعالى ياموسى لن تراني انه لن يراني حي الامات و لا يابس الا تدهده
و لا رطب الا تفرق انما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم و لا تبلى
اجسادهم · اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ·
٧٤ قال الله تعالى ثلاث من حافظ عليهن كان وليي حقا و من ضيعهن فهو عدوي
حقا الصلاة والصوم والغسل من الجنابة · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن
الحسن مرسلا و ابن النجار عن انس ·
٧٥ قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين في اظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل
الا ظلي · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت ·
٧٦ قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في و حقت محبتي للمتجالسين في و حقت
محبتي للمتزاورين في · اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت ·
٧٧ قال الله عز و جل لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتي
و لا يذكرني في ملأ الا ذكرته في الرفيق الاعلى · اخرجه الطبراني في
الكبير عن معاذ بن انس ·
٧٨ قال الله تعالى عبدي اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا و ان ذكرتني في ملأ

ذكرتك

ذكرتك في ملاء خير منهم واكبر. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس ٠

٧٩ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم ليستانف العمل ٠ اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ٭

٨٠ قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ٭

٨١ قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي ٠ اخرجه ابو نعيم عن شداد بن اوس ٭

٨٢ قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر ثم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٭ اخرجه احمد عن ابي الدرداء ٭

٨٣ قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة ٭

٨٤ قال الله عز وجل الحسنة عشر وازيد والسيئة واحدة واحوها والصوم لي وانا اجزي به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كجن السلاح من السيف اخرجه الحوري عن رجل

٨٥ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمي فمن اردت به خيرا منحته خلقا حسنا ومن اردت به سوء منحته خلقا سيئا اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر

٨٦ قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته قبل ان يسألني اخرجه ابو نعيم والديلمي عن حذيفة

٨٧ قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب ولا امحقه فيمن امحق اخرجه الديلمي عن انس

٨٨ قال الله عز وجل من زارني في بيتي او في مسجد رسولي او في بيت المقدس فمات مات شهيدا اخرجه الديلمي عن انس

٨٩ قال الله تعالى من لان بحقي وتواضع لي ولم يتكبر في ارضي رفعته حتى اجعله في عليين اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة

٩٠ قال الله عز وجل وعزتي لا اقبض كريمتي عبد فيصبر لحكمي ويرضى لقضائي فارضى له بثواب دون الجنة اخرجه عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن انس

٩١ قال الله تعالى من اخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقارب الي عبدي المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي المؤمن يتنفل الي حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وما ترددت في شيء انا فاعله من قبض نفس عبدي المؤمن يكره

الموت وا كره مساءته ولا بد منه ۞ وان من عبادى المؤمنين لمن يسأل الباب
من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك ۞ وان من عبادى
المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك ۞ وان من عبادى المؤمنين
لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك ۞ وان من عبادي المؤمنين
لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك ۞ وان من عبادى المؤمنين
لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك ۞ انى ادبر عبادى بعلمى
بقلوبهم انى عليم خبير . اخرجه ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى ۞

٩٢ قال الله عز وجل ما يحب الي عبدي باحب الي من اداء ما افترضت عليه . اخرجه
الخطيب وابن عساكر عن علي .

٩٣ قال الله عز وجل ان لعبدي علي عهدا ان اقام الصلوة لوقتها ان لا اعذبه وان ادخله
الجنة بغير حساب . اخرجه الحاكم في تاريخه عن عائشة .

٩٤ قال الله عز وجل اذا وجهت لعبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له
ديوانا . اخرجه الديلمى عن انس .

٩٥ قال الله عز وجل لا تنزلوا عبادى العارفين المحدثين الجنة ولا النار حتى يكون
الرب الذى يقضى بينهم . اخرجه الديلمى عن على

٩٦ قال الله عز وجل لم تلحف العباد بلحاف ابلغ عندي من قلة الطعم . اخرجه
الديلمى عن ابن عباس .

٩٧ قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان

آخر بدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرتكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي · اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان ·

٩٨ قال الله عز وجل علامة معونتي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان لااشتكي وان لااستبطأ وان لا استخفي · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ۞

٩٩ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما والظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتي واستحفظه ملايكتي مثله عندي كمثل الفردوس لايتسنه ثمرها ولا يتغير حالها · اخرجه الديلمي عن حارثة بن وهب ۞

١٠٠ قال الله تعالى ان امتك لايزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله · اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس ۞

١٠١ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه · اخرجه احمد والبخاري عن انس والطبراني في الكبير عن جرير ۞

١٠٢ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس ۞

١٠٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
منك ولا ابالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا ابالي . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب
والضياء المقدسي عن انس والطبراني في الكبير عن ابن عباس وابن النجار
عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم
وقال غريب صحيح عن انس *

١٠٥ قال الله تعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

١٠٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته
للشر واجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

١٠٧ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني
فاذهب حيث شئت مخلي توالينى واواليك وتضافيني واضافيك وتعرض
عني وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين في بطن امك
لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار
الدنيا اكثرت معاصي ما هكذا جزاء من احسن اليك . اخرجه ابو مضر ربيعة
ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس .

١٠٨ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما
بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئًا و اما التى الك علي فما عملت من خير جزيتك به و اماالتى بينى وبينك فمنك الدعاء و على الاجابة واماالتى بينك و بين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك . اخرجه ابو يعلى الموصلى وابو نعيم عن انس و ضعف ❁

١٠٩ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لى و واحدة لك و واحدة بينى و بينك فاماالتى لى فتعبدني لاتشرك بي شيئا واما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و امااالتى بينى و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و على الاجابة والعطاء . اخرجه الطبرانى فى الكبير وحسن ❁

١١٠ قال الله تبارك وتعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم . ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم . ياعبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسونى اكسكم . ياعبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفرالذنوب جميعافاستغفرونى اغفر لكم . ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعونى . ياعبادي لوان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم وآخركم و انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر . ياعبادي انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الا نفسه . اخرجه

مسلم

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابي ذر ٭

١١١ قال الله عز و جل من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي و ما تقرب الي عبدي
بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت عينه التي يبصر بها واذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وفواده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به ان دعاني اجبته
و ان سألني اعطيته وماترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن وفاته و ذلك لانه
يكره الموت وانا اكره مساءته ٠ اخرجه احمد و الحكيم الترمذي و ابو يعلى
و الطبراني في الاوسط و ابو نعيم في الطب و البيهقي في الزهد و ابن عساكر
عن عائشة رضي الله عنها ٭

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضي و انه ليتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت رجله التي يمشي بها و يده التي يبطش بها
ولسانه الذي ينطق به و قلبه الذي يعقل به و ان سألني اعطيته وان دعاني
اجبته ٠ اخرجه ابن السني في الطب عن ميمونة رضي الله تعالى عنها ٠

١١٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء
بالليل والنهار ٠ اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة ٭

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصني من دخلها امن عذابي ٠ اخرجه ابن النجار عن انس

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدي المؤمن من العجب ماخليت بين
عبدي المومن و بين الذنب ٠ اخرجه ابو الشيخ عن كليب الجهني ٠

١١٦ قال الله عز و جل يا جبرئيل اني خلقت الف الف امة لا تعلم امة اني خلقت

سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون ۰ اخرجه الديلمي عن ابن عمر

۱۱۷ قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لي فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها ۰ اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ٭

۱۱۸ قال الله عز وجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا وانا كارهة قال اخرجي وان كرهت ۰ اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة ۰

۱۱۹ قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ۰ اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء ۰

۱۲۰ قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف ۰ اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة ٭

۱۲۱ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ۰

۱۲۲ قال الله عز وجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة ۰ اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير ۰

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لي وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والذى نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك . اخرجه الطبراني في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابي هريرة .

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم واطيب . اخرجه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة *

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة والدارمي والبزار وابو يعلي والحاكم وصححه وتعقب عن انس .

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولي الصوم وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه البغوي وعبدان والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها ومن لقيني بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شئ ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا . اخرجه ابو داود والطيالسي عن ابي ذر .

١٢٨ قال ربكم عز وجل انا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بي شفتاه . اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة ٠ اخرجه ابو يعلى الموصلي عن انس ٠

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين فحمدني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامة ٠

١٣١ قال ربكم تبارك وتعالى لو ان عبدي استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء

١٣٢ قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة ٠ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٠

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ٠ اخرجه احمد والحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني وبينك اياك نعبد واياك نستعين منك العبادة وعلي العون لك واما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي ابن كعب ٠

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقي فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

١٣٦ قال لي جبرئيل قال الله تعالى يا عبادي اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن

اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين واىحت له النظر الى وجهي · اخرجه الرافعي عن ابي هريرة ·

١٣٧ ﴿قال لي﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسي وان يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه وابن عدي والعقيلي وابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر وقال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ·

١٣٨ ﴿قال لي﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرماني ·

١٣٩ ﴿قال لي﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى اني اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فاخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن جابر ·

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يا رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدار قطني في الافراد وابن عساكر عن عمر .

١٤٢ ﴿قال موسى﴾ يارب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذي وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد .

١٤٣ ﴿قال موسى﴾ يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلا .

١٤٤ ﴿قال موسى﴾ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين معا .

١٤٥ ﴿قال موسى﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك . يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني . اخرجه الديلمي عن ثوبان .

١٤٦ ﴿قال موسى﴾ النبي يارب انك تعلق على عبدك المومن الدنيا ففتح الله له بابا

من ابواب الجنة فقال هذا اما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع
مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته
الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطى
الكافر الدنيا فقتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال
يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذالك منذ يوم خلقته الى
يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير خيرا قط · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد
١٤٧ ﴿قال داود عليه السلام ﴾ الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان
لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر
لهم اذا لقيتهم · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ·
١٤٨ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك
قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي تصلي على روحه في الارواح · قال اللهم فما جزاء
من يعزى حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به من
النار وادخله الجنة · قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك
قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلي · قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه
على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وامنه يوم القيامة الفزع
الاكبر · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود فيه حبسر بن فرقد ·
١٤٩ ﴿قال داود عليه السلام ﴾ فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه
بحبك قال ياداود احب عبادى الي تقي القلب تقي الكفين لاياتي الى احد
سوء او لايمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني

وحببني الى عبادي قال يارب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمته الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام · اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس ·

١٥٠ ﴿قال ابليس﴾ يارب كل خلقك قد سميت ارزاقهم فما رزقي قال كل ما لم يذكر عليه اسمي · اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ·

١٥١ ﴿قال ابليس﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتبهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ·

١٥٢ ﴿قال ابليس﴾ يارب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقي قال ما لم يذكر عليه اسمي · اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس ·

١٥٣ ﴿قال ابليس﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني آدم ما دامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني · اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد ·

١٥٤ ﴿قالت الملائكة﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية جزائى . اخرجه احمد و مسلم عن ابى هريرة *

* قالت الجنة * يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن و الحسين والسعود من الانصار و عزتي و جلالي لا يدخلك مراء و بخيل . اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه و قال غريب . ١٥٥

* قالت * بنو اسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضى الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت و في الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى . ١٥٦

* قال الله تعالى * من لا يدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكرى في كتاب المواعظ عن ابى هريرة انتهى . ١٥٧

* قال الله تعالى * هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعنى الجنة . اخرجه الشيخان . ١٥٨

* قال الله تعالى * لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ . ١٥٩

* قال الله تعالى * لا تمثلوا بعبادى . اخرجه احمد * ١٦٠

* قال الله تعالى * انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالى . ١٦١

* قال الله تعالى * يامحمد لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمى . ١٦٢

* قال الله تعالى * ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمى * ١٦٣

* قال الله تعالى * كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق ١٦٤

لعبد الرءوف المناوى رحمه الله ٠

﴿ الباب الثاني ﴾

١٦٥ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ابن آدم ان تقبل قبلى املأ قلبك غنى وازيح الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الاغنيا ولا تمسى الاغنيا وان ادبرت او وليت عنى نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الافقيرا ولا تمسى الا فقيرا ٠ اخرجه ابو الشيخ عن انس ٠

١٦٦ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من اعظم منى جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصونى ومن كرمى انى اقبل توبة التائب حتى كانه لم يزل تائبا من ذا الذى قرع بابي فلم افتح له من ذا الذى سألنى فلم اعطه ابخيل انا فيبخلنى عبدي ٠ اخرجه الديلمى عن ابي هريرة عن انس ٠

١٦٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من لم يصم جوارحه عن محارمى فلا حاجة لي فى ان يدع طعامه وشرابه من اجلى ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود ٠

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون رحمتى فارحموا خلقى ٠ اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمى عن ابى بكر ٠

١٦٩ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ماغضبت على احد غضبي على عبد اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شأنى لعجلتها للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادى الا من خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن بما خافوا ٠ اخرجه

الديلمي عن المنجع *

١٧٠ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ان سألني عبدي اعطيته وان لم يسئلني غضبت عليه · اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة *

١٧١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ الشاب المؤمن بقدري الراضي بكتابي القانع برزقي التارك لشهوته من اجلي هو عندي كبعض ملائكتي · اخرجه الديلمي عن ابن عمر ·

١٧٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبي · اخرجه الديلمي عن ابي بكر ·

١٧٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دوني بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايأمل عبدي غيري في الشدائد والشدائد بيدي وانا الحي الكريم ويرجو غيري وبيدي مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعاني من ذا الذي املني بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي متصلة بي وملأت السموات من لايمل عن تسبيحي فيا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني · اخرجه الديلمي عن ابي ذر ·

١٧٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هر ولت اليك . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة . قال العقيلي لا يتابع على حديثه .

١٧٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق . اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفوه .

١٧٦ ﴿ يقول الله الرحم ﴾ شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة .

١٧٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم . اخرجه ابن النجار عن ابن عباس .

١٧٨ ﴿ يقول الله ﴾ لعبده يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك تربع وترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

١٧٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعبد يوم القيامة الم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك الم تدعني ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم . اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام .

١٨٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة ادنوا مني احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما اني لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي ولكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ما شئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا . اخرجه

ابو الشيخ عن انس ۰

١٨١ ﴿يقول الله عز و جل﴾ قربوا اهل لااله الاالله من ظل عرشي فاني احبهم ۰ اخرجه الديلمي عن انس ۰

١٨٢ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بناري فاستحيي منه ۰ اخرجه ابو الشيخ عن انس ۰

١٨٣ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطابقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه ۰ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ۰

١٨٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تريد و بفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي و بعصمتي و توفيقي وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدأ و الشر مني اليك بما جئت جزاء و رضيت منك لنفسي ما رضيت لنفسك مني ۰ اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ۰

١٨٥ ﴿يقول الله عزوجل﴾ يا ابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يامن اذا امرض شكا و بكى واذا اعوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عدا او لبى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتني اعطيتك و ان دعوتني اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

. اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

١٨٦ ❁ يقول الله عز وجل ❁ انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني ❁ اخرجه احمد عن انس ومسلم والترمذي عن ابي هريرة

١٨٧ ❁ يقول الله تعالى ❁ اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة . اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد والبخاري عن قتادة عن انس والبخاري عن التيمي عن انس عن ابي هريرة .

١٨٨ ❁ يقول الله تعالى ❁ ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيراله . اخرجه ابن شاهين والضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه . قال ابن حجر وله شاهد من حديث صهيب .

١٨٩ ❁ يقول الله تعالى ❁ اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة والحاكم عن انس .

١٩٠ ❁ يقول الله تعالى ❁ المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة . اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس ❁

١٩١ ❁ يقول الله تعالى ❁ اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عنهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان .

١٩٢ ❁ يقول الله تعالى ❁ يا ابن آدم انى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت ومنعت

حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق و انى اوان الصدقة ۔ اخرجه احمد وابن ماجة و ابن سعد و ابن ابي عاصم و الباوردى و ابن قانع وسمويه و الطبراني في الكبير و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و ابونعيم و الضياء المقدسي عن بسر بن جحاش القرشي و يقال بشر ۔

١٩٣ ❊ يقول الله تعالى ❊ للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انى لم اجعل علمي و حلمي فيكم الا و انا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالي ۔ اخرجه الطبراني في الكبير و ابونعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي و حسن ۔

١٩٤ ❊ يقول الله تعالى ❊ يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتي بكم قوموا فاني قد غفرت لكم ۔ اخرجه الطيبي في الترغيب عن جابر ۔

١٩٥ ❊ يقول الله تعالى ❊ اخرجوا من النار من ذكرني او خافني في مقام ۔ اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقي في شعب الايمان عن انس و فيه مبارك بن فضالة و ثقه جماعة وضعفه النسائي ۔

١٩٦ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم واحدة لك و واحدة لي و واحدة فيما بيني و بينك فاما التى لى فتعبدني لا تشرك بي شيئاً و اما التى لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه و اما التى بيني و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة اخرجه النسائي عن انس و ضعف ۔

١٩٧ ❊ يقول الله عز و جل ❊ لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى في حقي اخرجه الطبراني عن ابن عباس و ضعف ۔

١٩٨ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يوم القيمة اين جيراني فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك . (١)

١٩٩ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واحد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذي وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه .

٢٠٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ تفضلت على عبيدي باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

﴿ يقول الله تعالى ﴾ انى تفضلت على عبادي بثلاث القيت الدابة على الحبة ٢٠١
ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ٨
و لولا ذلك لم يدفن حميم حميمه و اذهبت الحزن بالسلو و لولا ذلك لذهب
النسل ۰ اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

﴿ يقول الله عز و جل ﴾ من عمل حسنة فله عشر امثالها و ازيد و من عمل سيئة ٢٠٢
فجزاؤها مثلها او اغفر و من عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا
جعلت له مثلها مغفرة و من اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا و من اقترب
الي ذراعا اقتربت اليه باعا و من اتاني يمشي اتيته هرولة ۰ اخرجه احمد
و مسلم و ابن ماجة و ابو عوانة عن ابي ذر ۰

﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ يا آدم فيقول لبيك و سعديك و الخير في يديك ٢٠٣
فيقول اخرج بعث النار قال و ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة
و تسعون فعنده يشيب الصغير و تضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس
سكارى و ما هم بسكارى و لكن عذاب الله شديد ۰ قالوا يا رسول الله و اين
ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا و من ياجوج و ماجوج الف و الذي نفسي
بيده ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود او كالرقمة
في ذراع الحمار ۰ اخرجه احمد و عبد بن حميد و البخاري و مسلم
عن ابي سعيد ۰

﴿ يقول الله عز و جل ﴾ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه ٢٠٤

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة . اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة .

٢٠٥ ﴿يقول الله عز وجل﴾ انا عند ظن عبدي بي و انا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي و ان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم و ان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا و ان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا و ان اتاني يمشي اتيته هرولة * اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة *

٢٠٦ ﴿يقول الله عز وجل﴾ من تواضع لي هكذا رفعته هكذا * اخرجه احمد و ابو يعلى و الشاشي و ابو داوٗد و الطيالسي و الضياء المقدسي و سعيد بن منصور عن عمر .

٢٠٧ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ثلاث من النعم لا اسأل عبدي عن شكرهن و اسأله عما سوى ذلك بيت يكنه و ما يقيم به صلبه من الطعام و ما يواري به عورته من اللباس * اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

٢٠٨ ﴿يقول الله تعالى﴾ انى لاستحيي من عبدي و امتي يشيبان في الاسلام فيشيب لحية عبدي و رأس امتي في الاسلام ان اعذبهما في النار بعد ذلك * اخرجه ابو يعلى عن انس .

٢٠٩ ﴿يقول الله تعالى﴾ و عزتي و جلالي و جودي و فاقة خلقي و ارتفاعي و عز مكاني لاستحيي من عبدي و امتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه و لا يستحيي من الله . اخرجه ابن حبان في الضعفاء و البيهقي في الزهد و الرافعي عن انس و اورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢١٠ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا
في النار منكسين خالدين فيها ابدا ٠ اخرجه الرافعي عن علي ٠

٢١١ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي
خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك
كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت
لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته ٠ اخرجه الديلمي والرافعي عن علي ٠

٢١٢ ﴿يقول الله تعالى﴾ انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله
افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت
اليه اهرول ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٢١٣ ﴿يقول الله تعالى﴾ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم
اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال
اغفر لعبدي ما استغفرني ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم
الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر
واورده ابن الجوزي في الموضوعات ٠

٢١٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ اني لاجدني استحيي من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما
قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله تعالى لكني اهل التقوى واهل
المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ٠

٢١٥ ﴿يقول الله عز وجل﴾ وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا تتقمن ممن رأى مظلوماً فقد ران بصره فلم ينصره· اخرجه الحاكم في الكنى والشيرازى في الالقاب والطبرانى في الكبير والخرائطي في مساوى الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس·

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم ومن امننى في الدنيا اخفته اليوم· اخرجه ابن عساكر عن انس·

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا خافنى في الدنيا امنته يوم القيامة· اخرجه ابن المبارك والحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا وابن المبارك والبيهقى في شعب الايمان وابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة·

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة· اخرجه هناد والترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة·

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك وتعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه· اخرجه الدارمى والترمذى وقال حسن غريب والحكيم الترمذي والبيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد·

٢٢٠ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين· اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الداني في طبقات القرآن عن ابي سعيد

٢٢١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه افضل ما اعطي السائلين . اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابونعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر .

٢٢٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه فوق ما اعطي السائلين . اخرجه ابن ابي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا .

٢٢٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة . اخرجه احمد وابن ماجة عن ابي امامة .

٢٢٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق . اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٢٢٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة واني لاسرع شئ الى نصرة اوليائي اني اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابدله منه وماتعبد لي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولاتقرب الي العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألني اعطيته وان دعاني استجبت له وان من عبادي المؤمنين لمن

يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير . اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى في الاسماء وابن عساكر عن انس .

٢٢٦ ﴿يقول الله تعالى﴾ لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابي . اخرجه ابن النجار عن على وعن انس .

٢٢٧ ﴿يقول الله تعالى﴾ انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى فقد امن عذابي والقرآن كلامى ومنى خرج . اخرجه الخطيب عن ابن عباس *

٢٢٨ ﴿يقول الله تعالى﴾ من بر احدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه مايكافيه عليه كافيته انا عليه . اخرجه الخطيب عن دينار عن انس .

٢٢٩ ﴿يقول الله تعالى﴾ يااهل الجنة بقى لكم شئ لم تنالوه فيقولون وماهو ياربنا فيقول رضوانى . اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر .

٢٣٠ ﴿يقول الله﴾ تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة وماترددت عن شئ انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته وربما سألنى وليى المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى

الى الغنى لكان شراله و ربما يسأ لنى وليى المؤمن الفقر فاصرفه الى الغنى ولوصرفته الى الفقر لكان شراله ٠

٢٣١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال وعزتي و جلالى وعلوى و بهائي وجمالى وار تفاع مكانى لا يوثر عبد هواى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس ٠

٢٣٢ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى و بكى اصحابه فقال ارفعوا روٴسكم فو الذى نفسى بيده ما امتى في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي الدرداء ٠

٢٣٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لا اذهب بصفى عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه ابو نعيم عن انس ٠

٢٣٤ ﴿ يقول الرب عز وجل ﴾ يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر في المساجد ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء المقدسى وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد ٠

٢٣٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى ما من موٴمن و لا موٴمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

والطبراني في الكبير عن عمرو بن عبسة ٠

٢٣٦ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعني في واحدة منهن كببته في النار ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ٠

٢٣٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ابن آدم قم الي امشي اليك وامش الى اهرول اليك ٠ ابن آدم ان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ٠ ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الحاكم وابن النجار عن ابي ذر ٠

٢٣٨ ﴿ يقول الله ربكم ﴾ يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا ٠ يا ابن آدم لا تباعد مني فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا ٠ اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن معقل بن يسار ٠

٢٣٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان والطبراني في الكبير وابو نعيم عن العرباض ٠

٢٤٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع ويؤوي الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذلك الذي يسألني فاعطيه ويدعوني فاستجيب له ويتضرع الي فارحمه فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان

لاتسمن ثمارها(١) ولا يغير حالها، اخرجه الدارقطني في الافراد عن علي ·

﴿ يقول الله تعالى ﴾ استقرضت عبدى فلم يقرضني و شتمني عبدى وهو ٢٤١
لايدرى يقول وادهراه وادهراه و انا الدهر ٠ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ·

﴿ يقول الله تعالى ﴾ في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل ٢٤٢
شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما منها لون
يشبه الآخر ٠ اخرجه الحاكم و البيهقي في البعث عن ابي امامة ·

﴿ يقول الله عزوجل ﴾ اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ٢٤٣
ولذته في ذكرى فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكرى عشقني وعشقته فاذا
عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك تغالبا عليه
لايسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك
الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك
٠ اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ·

﴿ يقول الله تعالى ﴾ انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته ٢٤٠
ومن استعاذ بي من النار اعذته ٠ اخرجه ابو نعيم عن انس ·

﴿ يقول العبد يوم القيامة ﴾ الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز ٢٤٥
على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا و بالكرام
الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلي بينه
و بين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ٭ اخرجه احمد
و مسلم والنسائي و قال غريب و ابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس ٭

(١) لاتسمن ثمارها اى لا تنفع في القاموس [illegible]

٢٤٦ يقول البلاء كل يوم الى اين اتوجة فيقول الله عز و جل الى احبائي
و اولى طاعتي ابلوبك اخيارهم واختبر صبرهم و امحض بك ذنوبهم وارفع
بك درجاتهم و يقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل
الى اعدائي و اهل معصيتي اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم
واعجل بك لهم و اكثربك على غفلتهم . اخرجه الديلمي عن انس . الى هنا من
جمع الجوامع وكنوز الحقايق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة .
٢٤٧ يقول الله تعالى السخي مني و انامنه . اخرجه الديلمي
٢٤٨ يقول الله تعالى المنفق يقرضني والمصلي يناجيني اخرجه الديلمي .
٢٤٩ يقول الله تعالى انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار اخرجه الديلمي .
٢٥٠ يقول الله تعالى ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير اخرجه احمد
٢٥١ يقول الله تعالى امارأيت ميتا على اعواده . اخرجه الديلمي
٢٥٢ يقول الله تعالى قربوا اهل البلاء من عرشي فاني احبهم . اخرجه الديلمي
٢٥٣ يقول الله تعالى للدنيا اخدمي من خدمني اخرجه الديلمي .
٢٥٤ يقول الله تعالى للدنيا مري على اوليائي . اخرجه الديلمي .
٢٥٥ يقول الله تعالى لك اول نظرة فمابال الثانية . اخرجه ابو الشيخ
انتهى ما في الكنوز .

الباب الثالث

الهمزة مع الالف

٢٥٦ آخر رجل يدخل الجنة يتقلب على الصراط ظهر البطن كالغلام يضربه

ابوه و هو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة و نجني
من النار فيوحى الله اليه عبدى ان انا نجيتك من النار و ادخلتك الجنة اتعترف
لي بذنوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني
من النار لاعترفن لك بذنوبي وخطاياى فيجوز الجسر و يقول العبد فيما بينه
و بين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي و خطاياى ليردني الى النار فيوحى الله
اليه عبدى اعترف لى بذنوبك و خطاياك اغفرها لك و ادخلك الجنة
فيقول العبد و عزتك و جلالك ما اذنبت ذنبا قط و لا اخطأت خطيئة
قط فيوحى الله اليه عبدى ان لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا و شمالا
فلا يرى احدا مما كان يشهده فى الدنيا فيقول يارب ارنى بينتك فيستنطق الله
جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندى وعزتك العظائم
المضمرات فيوحى الله اليه عبدى انا اعرف بها منك اعترف لى اغفرها لك
و ادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا ادنى اهل الجنة
منزلة فكيف بالذى فوقه * اخرجه الحكيم الترمذى و الطبرانى فى الكبير
عن ابي امامة و حسن *

٢٥٧ ﴿آخر من يخرج من النار﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن
آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتنى فيقول لا
يارب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرتا و يقول للآخر يا ابن آدم
ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط و رجوتنى فيقول لا يارب الا
انى كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اى رب اقرنى تحت هذه الشجرة

فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها لا اسألك غيرها فيقول اى رب هذه لا اسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا ·

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا مااعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله ياابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لايارب ويعاهده ان لايسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى مالاصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول ى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لااسألك غيرها فيقول ياابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسأَلني غيرهافيعاهده ان لا يسأَله غيرها وربه يعذره لانه يرى مالاصبر له عليه فيدنيه منهافيستظل بظلها ويشرب من مائهاثم ترفع له شجرة عندباب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اى رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لااسأَلك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسأَلني غيرهاقال بلى يارب ادنني من هذه لااسأَلك غيرهاوربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافاذا ادناه منهاسمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيهافيقول ياابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك ان اعطيك الدنيا و مثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ مني و انت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك و لكني على ماشاء قادر ٠ اخرجه احمد ومسلم و الطبراني في الكبير والبيهقي في البعث عن ابن مسعود ٠

❊ الهمزة مع الباء ❊

٢٥٩ ❊ ابشر ❊ فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة ٠ اخرجه احمد و هناد و ابن ماجة و ابن السني في عمل اليوم و الليلة و الحاكم و ابو نعيم و ابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد رجلا به حمى قال فذكره ٠

٢٦٠ ❊ ابن آدم ❊ عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك ٠ ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ياابن آدم اذا اصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك (٢) عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣) ٠ اخرجه ابن عدي و ابو نعيم و البيهقي في شعب الايمان و الخطيب و ابن عساكر و ابن النجار عن ابن

[illegible]

عمر رضي الله تعالى عنها ٠

٢٦٦ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لي ركعتين من اول النهار اكفك آخره ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر ٠

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

٢٦٧ ﴿ اتاني الليلة ﴾ ربي تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال في المنام فقال يا محمد اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدري فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ٠ اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذي وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنه والترمذي والطبراني في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير في السنة و الخطيب عن عبيدة بن الجراح و الحكيم الترمذي
و الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي و احمد عنه عن بعض
الصحابة و الحكيم الترمذي و البزار و الطبراني في الكبير في السنة عن ثوبان
٣٦٣ « اتاني جبرئيل » فقال ان ربي و ربك يقول لك كيف رفعت ذكرك
قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معي . اخرجه ابو يعلى و ابن حبان
و الرهاوي في الاربعين و ابن عساكر و الضياء المقدسي عن ابي سعيد .
٣٦٤ « اتاني جبرئيل » من عند الله تبارك و تعالى فقال يا محمد ان الله عز و جل
يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى لهن على وضوئهن
و مواقيتهن و ركوعهن و سجودهن فان له عندي بهن عهدا ان ادخله بهن
الجنة و من لقيني قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد ان شئت
عذبته و ان شئت رحمته . اخرجه ابو داود الطيالسي و محمد بن نصر في
كتاب الصلاة و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت
٣٦٥ « اتاني ملك » فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز و جل يقول انه لا يصلي
عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من
امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اي رب . اخرجه احمد و الدارمي
و ابن ابي عاصم و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء
المقدسي عن ابي طلحة .
٣٦٦ « اتاني جبرئيل » فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

عليه عشرا ، اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ،

٢٦٧ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنى و لو افقرته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر و لو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر ، اخرجه الخطيب عن عمر ،

٢٦٨ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله لكرمه و الحمد لله لعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي مغفور له ، اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع ،

٢٦٩ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ماهذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و ما لنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود و النصارى تبعا لك قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ماهو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ماهو اعظم منه قلت وما هذه النكتة فيها قال هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام و نحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون حتى يجلسون عليها ويأتي اهل الغرف
حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى ثم يقول سلوني
اعطكم فيسألونه الرضى فيقول رضائي احلكم داري وانا لكم كرامتي فسلوني
اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضي عنهم فيفتح لهم ما لم تر عين
ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع
ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي
درة بيضاء ليس فيها قصم ولا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء
فيها غرفها وابوابها مطردة وفيها انهارها وثمارها متدلية فليسوا الى شيء
احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا وليزدادوا منه كرامة
* اخرجه ابن ابي شيبة عن انس *

٢٧٠ * اتخذ الله ﷻ ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي
وجلالي لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي * اخرجه الحكيم الترمذي
والطبراني في الكبير وضعفه والديلمي وابن عساكر عن ابي هريرة .

٢٧١ * اتدرون * اي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز وجل فيه لآدم يا آدم قم
فابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعون الى النار وواحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا وقاربوا
وابشروا فو الذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير
او كالرقمة في ذراع الدابة وان معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط الا كثرتاه
ياجوج وماجوج ومن هلك من كفرة الانس والجن . اخرجه عبد بن حميد

و ابن عساكر عن انس رضي الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال فذكره ٠ اخرجه احمد والترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٢ ﴿ اتدرون ﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عز و جل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ٠ اخرجه احمد عن كعب بن عجرة ٠

٢٧٣ ﴿ اتيت بالبراق ﴾ و هو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر و اناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم و يحيى بن ذكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف و اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لي بخير قال الله تعالى و رفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند اظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرائيل واخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يارب خفف
عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * اخرجه احمد ومسلم وابو يعلى عن انس *

٢٧٤ * اتي الله عز وجل * بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا فقال ما عملت من شيء يا رب الا انك اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر وانظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي * اخرجه الحاكم عن حذيفة وعقبة بن العامر الجهني وابي مسعود الانصاري معاً *

* حرف الهمزة مع التاء والجيم فارغ * * الهمزة مع الحاء *

٢٧٥ * احتجت الجنة والنار * فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت ولكل واحدة منكما ملأها * اخرجه مسلم والترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة وابن جرير وابن خزيمة والضياء المقدسي عن انس ومسلم عن ابي سعيد *

* حرف الهمزة مع الخاء والدال فارغ * * الهمزة مع الذال *

٢٧٦ * اذا ابتلى الله * العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له

صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ·
اخرجه احمد عن انس ·
٢٧٧ ﴿ اذا اخذ المؤذن ﴾ في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال
كذالك حتى يفرغ من الاذان وانه ليغفر له مد صوته فاذا فرغ قال الرب
صدقت عبدى وشهدت شهادة الحق فابشر · اخرجه الحاكم في التاريخ
وابو الشيخ في الاذان والديلمى عن انس ·
٢٧٨ ﴿ اذا ادخل الله ﴾ اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة
كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال نعما اتجرتم
فى يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول
يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال
بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطي امكثوا فيها خالدين
و مخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها
ولا تكلمون فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم · اخرجه ابو بكر محمد
ابن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى وله صحبة قال ابن كثير غريب
والظاهر انه منقطع ·
٢٧٩ ﴿ اذا اسبلت ﴾ الشعور ومشي التبختر ويصم على السامع قال الله عز وجل
فبي حلفت لا دعون بعضهم بعضاً · اخرجه الخرائطي في مساوى
الاخلاق عن ابن عباس ·
٢٨٠ ﴿ اذا ابقي ﴾ ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذى

يدعوني استجيب له من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يستكشف الضر اكشفه عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه حتى ينفجر الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ·

٢٨١ ❊ اذا بقي ❊ ثلث الليل قال الله تبارك و تعالى من ذا الذي يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه من ذا الذي يسألني اعطيه · اخرجه ابوداؤد الطيالسي و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٢٨٢ ❊ اذا بقي ❊ ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك و تعالى الى السماء الدنيا فبسط يده الاداع يدعوني فاستجيب له الا تائب يتوب الي فاتوب عليه الا مستغفر يستغفرني فاغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه · اخرجه البغوي عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده ·

٢٨٣ ❊ اذا حج ❊ بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك · اخرجه ابن عدي و الديلمي عن عمر ❊

٢٨٤ ❊ اذا اخرجت ❊ روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها و يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك و على جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل و ان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها و يقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢٨٥ ❊ اذا دخل ❊ اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك و تعالى تريدون شيئاً ازيدكم

فيقولون

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و تنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم · اخرجه مسلم والترمذى عن صهيب

٢٨٦ ﴿اذا دخل﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله عز و جل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا و مافوق ما اعطيتنا فيقول رضوانى اكبر · اخرجه الحاكم و الضياء المقدسي عن جابر ·

٢٨٧ ﴿اذا دخل﴾ اهل الجنة الجنة مر رجل فقال يارب ائذن لى فى الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يارب ائذن لى في الزرع فاذن له فيبذر حبة و لا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها ثنتا عشرة ذراعاً ثم لايبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال · اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابي هريرة ·

٢٨٨ ﴿اذا رأيتم﴾ الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر · اخرجه احمد و عبد بن حميد و الدارمى و الترمذى و قال حسن غريب و ابن خزيمة و ابن حبان والحاكم و ابو نعيم و البيهقى و الضياء المقدسى عن ابى سعيد ·

٢٨٩ ﴿اذا رأيتم﴾ الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله · اخرجه الحاكم عن ابي سعيد · قلت · في ترغيب المنذرى و عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآية رواه الترمذى

واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن
ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد انتهى *

٢٩٠ ﴿ اذا صليتم ﴾ العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل والنهار فاذا قضيتم
الصلاة صعدت ملائكة النهار ومكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر
اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل ومكثت ملائكة
النهار فاذا اتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو اعلم منهم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وفيهم عبد لك
يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك ولم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول
زيدوا عبدي ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا
عبدي فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدي فيتهموه فيبتلى
ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد
عند الرخاء واصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير ولا يبدل حتى
يلقاني ٠ اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان ٠

٢٩١ ﴿ اذا صلوا ﴾ على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون
واغفر له ما لا يعلمون ٠ اخرجه البخاري في التاريخ عن الربيع بنت معوذ ٠

٢٩٢ ﴿ اذا قال ﴾ العبد سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحاني وبحمدي
لا ينبغي التسبيح الا بي ٠ اخرجه الديلمي عن ابي الدرداء

٢٩٣ ﴿ اذا قال ﴾ العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله

فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول مااجريتك على لسانه
الا وقد غفرت له · اخرجه الديلمي عن انس ·

اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدى سل تعطه · اخرجه ٢٩٤
ابن ابي الدنيا في الدعاء وابو الشيخ في الثواب والبيهقي وابن عساكر عن
عائشة والديلمي عن جابر ·

اذا قال العبد لااله الا الله والله اكبر قال الله صدق عبدى لا اله ٢٩٥
الا انا وانا اكبر فاذا قال لااله الا الله وحده قال صدق عبدى لااله الا انا وحدى
واذا قال لااله الا الله لاشريك له قال صدق عبدى لااله الا انا ولاشريك
لى فاذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لااله الا انا
لى الملك ولى الحمد واذا قال العبد لااله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
قال صدق عبدى لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بى من رزقهن عند
موته لم تمسه النار · اخرجه عبد بن حميد والنسائي وابن ماجه وابو يعلى
وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان والدعوات عن ابي
سعيد وابي هريرة معا ·

اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله ياملائكتي علم عبدى انه ليس له ٢٩٦
رب غيرى اشهدكم انى قد غفرت له · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول ٢٩٧
هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا وسيدنا وما نصنع به وانت
اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز وجل وما اصنع به وانا معروف بالمعروف

خذ و ه فتصد قوا به على اهل التلطخ بالذ نوب فا نه ليلقى الرجل صد يقه
و عليه ذ نوب كامثال الجبال فيتصد ق عليه بشيء من معروفه فيد خل به
الجنة . ابن النجار عن انس .

٢٩٨ اذ ا كان يوم القيا مة مد الله الا رض مد الاد يم حتى لا يكون لبشر
من الناس الا موضع قد ميه فاكون ا ول من يد عى و جبر ئيل عن يمين
الرحمن تبارك و تعالى و الله ما رآ ه قبلها فاقول اى رب ان هـذ ا اخبر نى
انك ار سلته الي فيقول الله عز و جل صد ق ثم اشفع فاقول يا رب عباد ك
عبد وك في اطر اف الارض و هو المقام المحمود . اخرجه عبد الر زا ق
و ابن جر ير عن علي بن الحسين مر سلا .

٢٩٩ اذ ا كان يوم القيا مة قال الله عز و جل اين الذ ين ينز هون اسما عهم
و ابصار هم من مزا مير الشيطان ميزوا فيميزو ن فى كثب المسك و العنبر
ثم يقول للملا ئكة اسمعوهم تسبيحي و تمجيد ى فيسمعون با صوا ت لم يسمع
السامعون بمثلها . اخرجه الد ار قطنى و الد يلمى عن جابر .

٣٠٠ اذ كان يوم القيامة يجاء بالاعمال فى صحف مختمة فيقول الله عز وجل
اقبلوا هذ ا و ر د و ا هذ ا فتقو ل ا لملا ئكة و عز تك ما كتبنا الا ما عمل
فيقو ل ان عمله كان لغير و جهى و اني لا ا قبل اليو م الا ما كا ن لو جهى
. اخرجه ابن عسا كر عن انس .

٣٠١ اذا كان يوم حار القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذاقال الرجل
لا اله الا الله ماشد حر هذ ا اليو م اللهم اجر ني من حر جهنم قال الله تعالى

لجهنم ان عبدا من عبيدي استجار بي من حرك واني اشهدك اني قد اجرته منك
واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه وبصره الى اهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله
لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته
قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه
من بعض ٠ اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابو نعيم وابن النجار عن
ابي سعيد وابي هريرة معا ٥

١٣٠٢ ﴿ اذا كان ﴾ عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول
انظروا الى عبادي يباهي بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا
رسولي وانزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم
فاذا كانت غداة المزدلفة ايضا نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل
ذلك اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها ٠ اخرجه ابو الشيخ في
الثواب عن ابن عمر ،

١٣٠٣ ﴿ اذا كان يوم عرفة ﴾ نزل الرب عز وجل الى السماء الدنيا يباهي بهم
الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا وفلانا
فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذي الحجة والبزار وابن خزيمة وقاسم
ابن الاصبغ في مسنده والبيهقي في شعب الايمان والضياء المقدسي

وابن عساكر عن جابر .

٣٠٤ إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا لياليها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا سائل فاعطيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن علي .

٣٠٥ إذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي واماتي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدي عن اصرم بن حوشب .

٣٠٦ إذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل فيقولون ربنا لم ترسل الينا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم أرأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنوا منها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا انى امرتكم بامر تطيعوني فيأخذ على ذلك مواثيقهم

فيقول احمد وا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما · اخرجه النسائى والحاكم وابن مردويه عن ثوبان ·

٣٠٧ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهى · اخرجه سمويه عن انس ·

٣٠٨ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر · اخرجه الحكيم الترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبرانى في الكبير وابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان والبيهقى ايضا عن ابن عباس ·

٣٠٩ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجوان تدخلني الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندى شيئا اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا ·

٣١٠ ❊ اذا كان ❊ اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع و عشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة
الفطر ارتجت الملائكة و تجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول
للملائكة و هم في عيدهم من الغد يا معشر الملائكة يوحى اليهم ما جزاء الاجير
اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قد غفرت
لهم . اخرجه ابن صصرى فى اماليه عن ابى هريرة .

٣١١ ﴿ اذا كان ﴾ ثلث الليل الباقى يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا ثم يفتح
ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال
كذلك حتى يسطع الفجر . اخرجه احمد عن ابن مسعود .

٣١٢ ﴿ اذا كان ﴾ اول يوم من شهر رمضان نادى مناد ى الله عز و جل رضوان
خازن الجنة يقول يا رضوان فيقول لبيك سيدى و سعديك فيقول زين
الجنان للصائمين و القائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لا تغلقها حتى
ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثانى اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك
اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم)
و لا تفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل
يا جبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسدوا
على عبادى صومهم و ان لله ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه في تخوم
الارض(١) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما
من ياقوت احمر و الآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان
هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة

(١) في المجمع تخوم الارض معالمها وحدودها جمع تخم ١٢ ابو الحسن فيشفع

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الا وان لله عزوجل
في كل ليلة عند السحور و الافطار سبعة الآف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة
من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل
في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم. اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى واما الروح فهو جبرئيل
يمسح بجناحيه فيسلم على القائم والنائم والمصلي في البر والبحر السلام عليك
يامؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات
فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل
خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان
فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل ومن معه من الملائكة فيقول الجبار
عزوجل ياملائكتي ارفعوا رؤسكم اشهدكم اني قد غفرت للصائمين
شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم في
تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة
ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على
افواه الطرق يقولون يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم
فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار فقال ياملائكتي ماجزاء الاجير اذا فرغ
من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادي وبنو عبادي
امرتهم بالصيام فصاموا واطاعوني وقضوا فريضتي فيناد ى المنادي يا امة

(١) الكوبة النرد والشطرنج والعرطبة العود والطنبور ١٢ هامش الاصل

محمد (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم ● اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروى عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمي وفيه ابان متروك ●

٣١٣ ❊ اذا مات ❊ ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ● اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن حبان وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي عن ابي موسى ●

٣١٤ ❊ اذا مات ❊ المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الا خيرا وهو في علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى للملائكته اقبلوا شهادة عبدي في عبدي وتجاوزوا عن علمي فيه ● اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ●

٣١٥ ❊ اذا مرض ❊ العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته ● اخرجه الدارقطني في الغرائب وابن صخر في عوالي مالك عن ابي هريرة ●

٣١٦ ﴿اذا مضى﴾ شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح . اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٣١٧ ﴿اذا مضى﴾ ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الا داع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة .

٣١٨ ﴿اذا مضى﴾ نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادى احدا غيرى من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه حتى يطلع الفجر . اخرجه ابو داود الطيالسى واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والبغوى والباوردى ومحمد بن نصر والطبرانى فى الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى .

٣١٩ ﴿اذا ميز﴾ اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم فى نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فما وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب

(١) اى قد احترقوا ١٢ (٢) جمع ثعرور وهو القثاء الصغير ١٢

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين · اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوي في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر ··

٣٢٦ ﴿ اذا نام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن او جنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له · اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس ·

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزاء فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٢٧ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قد ر على ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له بذلك · اخرجه احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة ·

٣٢٨ ﴿ اسرف ﴾ عبدي على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شيء اخذ منه شيئا ادِّ ما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة ·

حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

حرف الهمزة مع الطاء

(اطلبوا) الحوائج الى ذوى الرحمة من امتي ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى ٣٢٣
يقول رحمتي في ذوى الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطي فيهم . اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلي وضعفه الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابي سعيد واورده ابن الجوزي في الموضوعات .

حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

حرف الهمزة مع الميم

(اما اني احدثكم) ما حبسني عنكم الغداة اني قمت فتوضأت وصليت ٣٢٤
ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلي وترحمني فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك و حب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها ٠
اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح و الطبرانى في الكبير والحاكم و محمد
ابن نصروا بن مردويه عن معاذ بن جبل ٠

٣٢٥ ﴿ اما الوقوف ﴾ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاء وني شعثا يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر اوورق الشجر لغفرتهالكم افيضوا عبادى مغفورا لكم و لمن شفعتم له ٠ اخرجه ابن عساكر عن انس ٠

٣٢٦ ﴿ اما الظاهرة ﴾ فالاسلام و ما حسن من خلقك و ما اسبغ عليك من الرزق و اما الباطنة ياابن عباس فماستر عليك من عيوبك ان الله عز و جل يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد وفاته اكفر به خطاياه بعد موته و جعلت المؤمنين و المؤمنات يستغفرون له و سترت عليه عيوبه التي لو علم بها اهله دون عبادى لنبذوه ٠ اخرجه ابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان و الديلمي وابن النجار عن ابن عباس ٠ انه قال يارسول الله قول الله و اسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة قال فذكره ٠

٣٢٧ ﴿ اما قطع السبيل ﴾ فانه لا ياتي عليك الاقليل حتى يخرج العير الى مكة بغير خفير(١) و اما العيلة فان الساعة لاتقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار

(١) بالخاء المعجمة ...

فليتقين احــد كم النار و لو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ۰ اخرجه البخاری عن عدی بن حاتم ۃ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة و الآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ۰

٣٢٨ ﴿ اما خروجك ﴾ من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة و يمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز و جل ينزل الى السماء الدنيا فيباهی بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤنی شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتی و يخافون عذابي و لم يرونی فكيف لو رأونی فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك و اما رميك الجمار فانه مذخور لك و اما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك ٭ اخرجه الطبرانی عن ابن عمر ۰

٣٢٩ ﴿ اما بعد ذلكم ﴾ ايها الناس ارضخوا من الفضل ايرضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقی الله فقائل له الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا و ولدا فماذا اقدمت فينظر بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقی النار الا بوجهه فاتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اني لااخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله و ليعطينكم او ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة و يثرب ان اخوف مايخاف على ظعينتها السرق ۰ اخرجه احمد والطبرانی في الكبير عن عدی بن حاتم ۰

٣٣٠ ﴿ اما بعد ﴾ ايها الناس تقدموا لانفسكم(١)

(١) ...

ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان و لا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك و اوتك مالا و افضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا و شمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف و السلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٠ قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله و اثنى عليه ثم قال فذكره ٠

٣٣١ ﴿ امتي ثلاثة اثلاث ﴾ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب و لا عذاب و ثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة و ثلث يمحصون و يكشفون ثم تأتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده و يقول صدقوا لا اله الا الله ادخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده و احملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى و ليحملن اثقالهم و اثقالا مع اثقالهم ٠ اخرجه ابن ابي حاتم و الطبراني في الكبير عن عوف بن مالك ٠

٣٣٢ ﴿ امر الله عز و جل ﴾ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما و الله يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ٠

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٣٣٣ ﴿ انتدب الله ﴾ عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي و تصديق

برسلی ان ارجعه بما نال من اجر او غنیمة او ادخله الجنة * ولو لا ان اشق علی امتی ما قعدت خلف سریة و لوددت انی اقتل فی سبیل الله ثم احیی ثم اقتل ۰ اخرجه احمد و البخاری و مسلم و النسائی عن ابی هریرة *

انزل الله تعالی جبریل فی احسن ما کان یاتینی فی صورة فقال ان الله یقرؤک السلام یا محمد و یقول لک انی قد اوحیت الی الدنیا ان تمرری و تکدری و تضیقی و تشددی علی اولیائی کی یحبوا لقائی فانی خلقتها سجنا لاولیائی و جنة لاعدائی ۰ اخرجه البیهقی فی شعب الایمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نکتبه الا بهذا الاسناد وفیه مجاهیل ۰ ۳۳۴

انزل الله تعالی فی بعض کتبه و اوحی الی بعض انبیائه قل للذین یتفقهون لغیر الدین و یتعلمون لغیر العمل و یطلبون الدنیا بعمل الآخرة و یلبسون لباس مسوک الکباش و قلوبهم قلوب الذیاب و السنتهم احلی من العسل و قلوبهم امر من الصبر ایای یخدعون او بی یستهزؤن فبی حلفت لا تیحن لهم فتنة تذر الحلیم فیهم حیران ۰ اخرجه ابو سعید النقاش فی معجمه و ابن النجار عن ابی الدرداء ۰ ۳۳۵

انین المریض تسبیح و صیاحه تهلیل و نفسه صدقة و نومه علی الفراش عبادة و تقلبه من جنب الی جنب کانما یقاتل العدو فی سبیل الله و یقول الله سبحانه و تعالی للملائکة اکتبوا لعبدی احسن ما کان یعمل فی صحته فاذا قام مشی کمن لا ذنب له ۰ اخرجه الخطیب و الدیلمی عن ابی هریرة و قال رجاله معروفون بالثقة الا حسین بن احمد البلخی فانه مجهول ۰ ۳۳۶

٣٣٧ ان بني اسرائيل ﴿ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه
ياموسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى
فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان
آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال ياموسى لو كنت انام
لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وانزل
على نبيه آية الكرسي ٠ اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن
مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ٠
٣٣٨ ان الله تعالى ﴿ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من
صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم
قالوا بلى ٠ اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقي في الاسماء عن ابن عباس ٠
٣٣٩ ان الله تعالى ﴿ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار
فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار ٠
اخرجه البزار والآجري في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقي
في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام ٠
٣٤٠ ان الله تعالى ﴿ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية
فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يارب قال
فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له

كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان
قارئ فقد قيل ذلك و يؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى
لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل
الرحم و اتصدق فيقول الله كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله
بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك و يوتى بالذى قتل في سبيل الله
فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له
كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان
جرئ فقد قيل ذلك يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم
النار يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك و الترمذى وقال حسن غريب
والحاكم و ابن جرير عن ابي هريرة .

٣٤١ * ان الله عزوجل * اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع و الارضين
فى قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن
انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا و لم تك شيئا انا الذى اعيدها
اين الملوك اين الجبابرة . اخرجه ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقى
في كتاب الاسماء و الخطيب و ابن النجار عن ابن عمر *

٣٤٢ * ان الله تعالى * اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه
ابن ابي شيبة والحاكم عن ابي هريرة .

٣٤٣ * ان الله تعالى * امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا فانه قال
ان كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال و انى خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي مالم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله امرني ان اغزو قريشاً فقلت يارب انهم اذن يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وقد انزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم نغزك وانفق ينفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك ٭ اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار ٭

٤٤٠ ٭ ان الله تعالى ﴿ اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه واعظمت اجره ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي ٭

٤٤١ ٭ ان الله عز وجل ٭ تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا يا ملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسألني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات الى جمعاً ووقفوا قال انظروا ياملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسأل وتحملت عنهم التبعات التي بينهم ٠ اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس وضعف ٠

﴿ ان الله عز وجل ﴾ جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال الله تعالى الا الصوم و الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * اخرجه احمد و الخطيب عن ابن مسعود ٠

٣٤٧ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ٠ اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح عن ابي هريرة ٠

٣٤٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة و بعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و بعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة و اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٠ اخرجه مالك و احمد و عبد بن حميد و البخاري في تاريخه و ابو داود و الترمذي و قال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والآجري في كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات و الضياء المقدسي عن عمر ٠

٣٤٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة و لا ابالي و هؤلاء في النار و لا ابالي قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسي و ابن سعد و الحكيم و الحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمي ٠

٣٥٠ ان الله عز و جل خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم . اخرجه احمد و الشيخان و النسائي و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٥١ ان الله تعالى زوى لي الارض فرأيت مشارقها و مغاربها و ان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها و اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و اني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة و ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و ان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و لو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . اخرجه مسلم عن ثوبان .

٣٥٢ ان الله تعالى زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و اني سألت ربي لامتي ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي عز و جل قال يا محمد اني قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفنى بعضا وانما اخاف على امتى الائمة المضلين واذا وضع فى امتى السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتى الاوثان وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدى ولا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يا تى امر الله · اخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح وابن ماجة وابو عوانة وابن حبان عن ثوبان ·

٣٥٣ ان الله تعالى ﴿ غرس جنة عدن بيده وزخرفها وامر الملائكة فشققت فيها الانهار وتدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال وعزتي وجلالى وارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل ﴾ اخرجه ابن النجار والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف ·

٣٥٤ ان الله عز وجل ﴿ قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان ولو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب ﴾ اخرجه احمد والطبراني فى الكبير عن ابي واقد الليثي ·

٣٥٥ ان الله تعالى ﴿ قال من انتدب خارجاً في سبيلي غازياً ابتغاء وجهي وتصديق وعدى وايمانا برسلي فهو ضامن على الله عز وجل اما ان يتوفاه في الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح فى ضمان الله وان طالت غيبته حتى يرده الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة · اخرجه الطبراني في الكبير عن

ابي مالك الاشعري ٠

٣٥٦ ان الله تعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبده بشئ احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشي بها وان سألنى لاعطينه وان استعاذنى لاعيذنه وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ٠ اخرجه البخارى عن ابي هريرة ٠

٣٥٧ ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن ٠ اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابن عمر ٠

٣٥٨ ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبي لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ٠

٣٥٩ ان الله تعالى قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتى ولا ابالى وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولا ابالى ٠ اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس ٠

٣٦٠ ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالى وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالى ثم اعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي موسى ٠

٣٦١ ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا ابالي وهذه لهذه ولا ابالي . اخرجه احمد عن ابي عبد الله .

٣٦٢ ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير .

٣٦٣ ان الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مذرا غرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا . اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة .

٣٦٤ ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث . اخرجه الديلمي عن علي .

٣٦٥ لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي . اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

٣٦٦ ان الله عز وجل لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز وجل بعزتي خلقت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات وهو النمام . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس .

٣٦٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ٠
اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٣٦٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى
لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك ٠ اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة ٠

٣٦٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليعجب من العبد اذا قال لا اله الا انت اني قد ظلمت نفسي
فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا يغفر
ويعاقب ٠ اخرجه ابن السني والحاكم عن علي ٠

٣٧٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك
شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتي ٠ اخرجه الديلمي عن طلحة

٣٧١ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يباهى باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا
الى عبادى هؤلاء جاؤني شعثا غبرا ٠ اخرجه ابن حبان والحاكم والبيهقى
عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٣٧٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى
اتونى شعثا غبرا ٠ اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن ابن عمر ٠

٣٧٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم
شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

٣٧٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يدنى المؤمن فيضع عليه كتفه ويستره من الناس
ويقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اى رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته
بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ۰ اخرجه احمد والشيخان والنسائی وابن ماجة عن ابن عمر ۰

٣٧٥ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت
المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب
خفت الناس ورجوتك ۰ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد
كذا في المشكاة ۰

٣٧٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار
بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم ۰ اخرجه
ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وابن النجار عن انس ۰

٣٧٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على
همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا لله
ووقارا وان لم يتكلم ۰ اخرجه حمزة السهمي في معجمه وابن النجار عن
المهاجر بن حبيب ۰

٣٧٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم وصححه عن ابي هريرة ۰

٣٧٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا مالم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا . اخرجه احمد والشيخان والترمذي عن ابي سعيد

٣٨٠ ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القاري .

٣٨١ ان الله عز وجل يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه . اخرجه ابن النجار عن ابي امامة .

٣٨٢ ان الله عز وجل يقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديت وضعيف الا من قويت وفقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ذلك اني واحد عندي كلام ورحمتي كلام فمن ايقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم في نفسه اني اغفر له ذنوبه وان كثرت . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى .

٣٨٣ ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربي على عجمي

فضل . ولا لعجمي على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل و لا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يامعشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على رقابكم و يجئ الناس بالآخرة فاني لا اغني عنكم من الله شيئا . اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد .

٣٨٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه و رفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٨٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ياعبدي ماعبدتني و رجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك و ياعبدي ان لقيتني بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابي ذر .

٣٨٦ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ يقول احب عبادة عبدي الي النصيحة . اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة .

٣٨٧ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخير وان شرا فشر . اخرجه الطبراني في الاوسط و ابو نعيم و ابن عساكر عن واثلة .

٣٨٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصي عددها و لا تطيق شكرها و ان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما و جعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما و جعلت لك لسانا و جعلت له غلقا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك

وجعلت لك فرجا وجعلت لك سترا فلا صب بفرجك ما احللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك . ابن آدم انك لاتحمل سخطي ولا تطيق انتقامي . اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا .

٣٨٩ ان الله تعالى ﷻ يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ملا تشرك بي فابيت الا الشرك . اخرجه الشيخان عن انس .

٣٩٠ ان الله تعالى ﷻ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ما عمل سوءا ابدا لو كشفت غطائي فيراني حتى يستيقن ويعلم كيف افعل بخلقي اذا امتهم وقبضت السموات بيدى ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة وما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها واريهم النار وما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لاعلم كيف يعملون وقد بينت لهم اخرجه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في العظمة عن ابي مالك الاشعري

٣٩١ ان الله عز وجل ﷻ يقول ان الصوم لي وانا اجزى به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابن خزيمة عن ابي هريرة وابي سعيد معا والنسائي عن علي والنسائي عن ابن مسعود .

٣٩٢ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ٭ اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ٠

٣٩٣ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك ٭ اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة ٭

٣٩٤ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز ٠ اخرجه الديلمي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات ٠

٣٩٥ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة ٠ اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس ٠

٣٩٦ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول يا ابن آدم اني اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة ٭

٣٩٧ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابي هريرة ٠

٣٩٨ ٭ ان الله تعالى ٭ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئا فهو لشريكي ٭ اخرجه البغوي والدارقطني وابن عساكر والضياء المقدسي عن الضحاك بن قيس الفهري ٭

٣٩٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئاً فهو لشريكى
يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له
و لاتقولوا هذا لله و للرحم فانه للرحم و ليس لله منه شئ . اخرجه الخطيب
في المتفق و المفترق عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٤٠٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرني و تحركت بي شفتاه .
اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة
و ابن النجار عن ابي الدرداء .

٤٠١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب
كيف اعودك و انت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض
فلم تعده اما علمت انك لوعدته لوجدتني عنده . يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني
قال يارب و كيف اطعمك و انت رب العالمين قال ما علمت انه استطعمك
عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي . يا ابن
آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب وكيف اسقيك و انت رب العالمين
قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما انك لواسقيته لوجدت ذلك عندى
اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٤٠٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
فيقول هل رضيتم فيقولون و مالنا لا نرضى و قد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب و اى شئ
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا .

اخرجه

اخرجه احمد و الشيخان و الترمذی و ابن حبان عن ابي سعيد (١) *

٤٠٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدی كل عبدی الذی يذكرنی و هو ملاق قرنه يعني عند القتال ۰ اخرجه ابن سعد والترمذی وضعفه و الطبرانی في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة ۰

٤٠٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدا اصححت له جسمه و اوسعت عليه في الرزق فاتي عليه خمس حجج لا ياتي الي فيهن لمحروم ۰ اخرجه ابو يعلى عن خباب *

٤٠٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول للملائكة انطلقوا الى عبدی فصبوا عليه البلاء صبا فياتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته ۰ اخرجه الطبرانی في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة *

٤٠٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم ۰ اخرجه ابو يعلى و السراج و البيهقي و ابن حبان و الضياء المقدسي عن ابي سعيد ۰

٤٠٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ۰ ابن آدم لن تدرك ما عندی الا باداء ما افترضت عليك و لا يزال عبدی يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذی يسمع به و بصره الذی يبصر به و لسانه الذي ينطق به وقلبه الذی يعقل به فاذا دعاني اجبته و اذا سألني اعطيته و اذا استنصر في نصرته و احب ما تعبد ني عبدی النصح لی ۰ اخرجه الطبرانی في الكبير و ابو نعيم في الطب عن ابي امامة *

٤٠٨ * ان الله عز وجل * يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئاً فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك به يعني انا عنه غني . اخرجه ابو داود الطيالسي واحمد وابن مردويه وابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف .

٤٠٩ * ان الله تعالى * يقول ان العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته . اخرجه الطبراني في الاوسط عن علي .

٤١٠ * ان الله تعالى * يقول ان عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني وانا انزع نفسه من بين جنبيه . اخرجه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٤١١ * ان الله تعالى * يقول يا ابن آدم اكفني اول النهار باربع ركعات اكفك بهن آخر يومك . اخرجه احمد عن عقبة بن عامر .

٤١٢ * ان الله تعالى * يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود . اخرجه احمد عن ابي الدرداء .

٤١٣ * ان الله تعالى * يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعني الحمى . اخرجه البيهقي عن ابي هريرة .

٤١٤ * ان الله تعالى * يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن الحسن مرسلا .

٤١٥ * ان الله تعالى * يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب

الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب(١) ولا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي الدرداء ·

﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم · اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا · ٤١٦

﴿ان الله تعالى﴾ يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى · ٤١٧

﴿ان الله تعالى﴾ يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار · اخرجه البخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصاري عن ابيه عن جده · ٤١٨

﴿ان الله تعالى﴾ يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر · اخرجه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد ومسلم وابو يعلى وابن خزيمة عن ابي سعيد وابي هريرة معا · ٤١٩

٤٢٠ ﴿ان الله تعالى﴾ ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع يا عبادى انا الله
لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادى
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم
مسئولون محاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادى صفوفا على اطراف انامل اقدامهم
للحساب . اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ -

٤٢١ ﴿ان الله تعالى﴾ ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة
ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد . اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ﴿ان الله عز وجل﴾ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من
داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له . اخرجه الطبراني فى الكبير عن
عثمان بن ابي العاص -

٤٢٣ ﴿ان الله عز وجل﴾ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من
سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع . اخرجه الطبرانى
في الكبير والبغوى عن ابي الخطاب .

٤٢٤ ﴿ان الله عز وجل﴾ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى
بعد العصر سيئة . اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس .

٤٢٥ ﴿ان الارضين﴾ بين كل ارض الى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا
منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة
بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح
ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذن تكفى الارض(١) ومن عليها ولكن ارسل
عليهم بقدر خاتم فهى التى قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شئ اتت
عليه الا جعلته كالرميم ٠ والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت
جهنم قالوا يارسول الله النار كبريت قال نعم والذي نفسى بيده ان فيها
لاودية من كبريت لو ارسل فيهـا الجبال الرواسي لماعت والخامسة
فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه
لحم على وضم ٠ والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال
الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة سقر وفيها
ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من
عباده اطلقه ٠ اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابن عمرو ٠

٤٢٦ ﴿ ان التوبة ﴾ تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيآت و اذا
ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء و ذلك لان الله تعالى يقول لا اجمع
لعبدى ابدا امنين و لا اجمع له خوفين ان هو امننى فى الدنيا اخفته يوم
اجمع فيه عبادى وان هو خافنى فى الدنيا امنته يوم اجمع فيه عبادى في حظيرة
القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق ٠ اخرجه ابو نعيم عن شداد
ابن اوس ٠

٤٢٧ ﴿ ان الرجل ﴾ ليجر الى النار فتنزوى النار و يقبض بعضها الى بعض فيقول
لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك و تعالى
ارسلوا عبدي ٠ اخرجه الديلمي عن ابن عباس ﴿

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ ابوالحسن

٤٢٨ ﴿ان الرحم﴾ شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشد هقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني · اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة ·

٤٢٩ ﴿ان الرحم﴾ شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت نفسى انى اسيء الي اني قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة ·

٤٣٠ ﴿ان الشيطان﴾ قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتي وجلالي لا ازال اغفرلهم ما استغفروني · اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابي سعيد ·

٤٣١ ﴿ان العبد﴾ ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكنني اهل ان اغفر له · اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ·

٤٣٢ ﴿ان العبد﴾ ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدي فلانا التمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبراني في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان ·

٤٣٣ ﴿وان العبد﴾ ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا

حاجته و اخرها فانی احب ان اسمع صوته و ان العبد لیدعو الله و هو یبغضه فیقول الله تعالی یا جبرئیل اقض لعبدی هذا حاجته و عجلها له فانی اکره ان اسمع صوته ۰ اخرجه ابن عساکر عن انس و جابر معا ۰ اسحاق بن عبد الله ابن ابي فروة متروك ۞

﴿ ان العبد ﴾ اذا صلى فى العلانية فاحسن و صلى فى السر فاحسن قال الله عز و جل هذا عبدى حقا ۰ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ۞ ٤٣٤

﴿ ان العبد ﴾ اذا قام فى الصلاة فانه بين عينى الرحمان فاذا التفت قال له الرب یا ابن آدم الی من تلتفت الی خیر لك منی ابن آدم اقبل علی صلاتك فانا خیر لك ممن تلتفت الیه ۰ اخرجه العقیلی عن ابی هریرة ۰ ٤٣٥

﴿ ان العبد ﴾ اذا اشتکی یقول الله للملائکة اکتبوا لعبدی ما کان یعمل طلقا حتی یبرئ و لی ان اقبضه ام اطلقه ۰ اخرجه الطبرانی فی الکبیر عن ابن عمرو ۰ ٤٣٦

﴿ ان العبد ﴾ اذا مرض اوحی الله الی ملائکته انا قیدت عبدی بقید من قیودی فان اقبضه اغفر له و ان اعافه فحینئذ یقعد لا ذنب له ۰ اخرجه الحاکم و صححه و تعقب عن ابی امامة ۰ ٤٣٧

﴿ ان العبد ﴾ اذا کان علی طریقة حسنة من العبادة ثم مرض قیل للموکل اکتب له مثل عمله اذا کان طلقا حتی اطلقه او اکفته الي (١) ۰ اخرجه البیهقی عن ابن عمرو ۰ ٤٣٨

﴿ ان العبد ﴾ لیلقی کتابه یوم القیامة منشورا فینظر فیه فیری حسنات لم یعملها فیقول یا رب انی هذا لی و لم اعملها فیقول هذا ما اغتابك الناس و انت ٤٣٩

(١) اكتفه [illegible]

لا تشعر . اخرجه ابو نعيم فى المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى .

٤٤٠ ﴿ ان العبد ﴾ اذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا وآجلا . اخرجه الحاكم فى تاريخه والديلمى عن ابي الدرداء .

٤٤١ ﴿ ان العبد ﴾ اذا قام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه . اخرجه الديلمى عن حذيفة .

٤٤٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك وان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا او كذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس . اخرجه الخرائطى عن ابي امامة وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر .

٤٤٣ ﴿ ان العبد المؤمن ﴾ ليدعو الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لا تجبه فانى احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال يا جبرئيل اقض حاجته فانى لا احب ان اسمع صوته . اخرجه ابن النجار عن انس وفيه اسحاق ابن ابي فروة .

٤٤٤ ﴿ ان المسلم ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول يا ملائكتى انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفر له وان عافيته فجسد مغفور له لا ذنب له . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابي امامة .

٤٤٥ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بنى آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب
وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة
فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له
كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٤٦ ❁ ان الملائكة ❁ قالت يا ربنا اعطيت بني آدم الدنيا يأكلون ويشربون
ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو
فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته
بيدي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٧ ❁ ان الملائكة ❁ يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى
يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل
عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه
في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث
شاء الله من سلطانه فيوحي اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب
على ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص لي عمله فاجعلوه في عليين . اخرجه
ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٤٨ ❁ ان آخر ❁ من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل
الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك
عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك اتضحك بي فذلك ادنى اهل الجنة
حظا . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

٤٤٩ ﴿ ان آدم ﴾ لما عصى واكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتى لا يجاورنى من عصانى فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك واسكنته جنتك واسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض . اخرجه الخطيب فى اماليه وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال اسناده مجهول .

٤٥٠ ﴿ ان اباكم آدم ﴾ كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه افرارا منى يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلى بينى وبين رسل ربى فما اصابنى الذى اصابنى الا فيك ولا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفى غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده . اخرجه عبد ابن حميد فى تفسيره وابو الشيخ فى العظمة والخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى بن كعب .

* ان ابراهيم * سأل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمد مفتاح ٤٥١
الشكر والشكر يعرج به الى عرش رب العالمين قال فما جزاء من سبحك قال
لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين * اخرجه الديلمي عن انس *

* ان ابليس * لما انزل الى الارض قال يارب انزلتني الى الارض وجعلتني ٤٥٢
رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق
قال فاجعل لي طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال
كل مسكر قال اجعل لي موذنا قال المزامير قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال
اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي
رسولا قال الكهنة قال اجعل لي مصائد قال النساء * اخرجه ابن ابي الدنيا
في مكائد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة *

* ان ابليس * لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه ٤٥٣
مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لا احول بينه وبين التوبة مادام
الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغاً .

* ان ابراهيم * هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لا تفعل ٤٥٤
فاني جعلت خزائن علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب
وابن عساكر عن معاذ * قال ابن عساكر فيه ابو عمر ومحمد بن احمد الحلبي
منكر الحديث مقل *

* ان احب الخلائق * الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة ٤٥٥
جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدى حقا ٠ اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود و فيه ابراهيم الحجرى ضعيف ٠

﴿ان ادنى﴾ اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ٤٥٦
ومثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألني غيرها فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها ويمثل له شجرة ذات ظل و ثمر فقال اى رب قدمني الى هذه الشجرة فاكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخرى ذات ظل و ثمر و ماء فيقول اى رب قدمني الى هذه الشجرة اكون فى ظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(١) فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة و ما فيها فيقول اى رب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى و يذكر الله عز و جل سل من كذا و كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز و جل هو لك و عشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا و احيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت و ادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه ٠ اخرجه احمد و مسلم

(١) نجاف بنون وجيم هو اسكفة الباب و قيل اعلاه ١٢ ابو الحسن عفى عنه

عن ابي سعيد ٠

٤٥٧ ❊ان ارواح الشهداء❊ في طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عز وجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك ٠ اخرجه هناد عن ابي سعيد ٠

٤٥٨ ❊ان ارواح الشهداء❊ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ٠ اخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ٠

٤٥٩ ❊ان اهل الجنة❊ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دنى الاعلى كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لاتمارون في رويته ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الاحاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لى فيقول فبسعة مغفرتى
بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيأ قط ويقول ربنا قوموا الى مااعددت لكم
من الكرامة فخذوا مااشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه مالم تنظر
العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنامااشتهينا
ليس يباع فيها ويشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه ومافيهم دنى فيروعه مايرى
عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه ماهو احسن منه وذلك
انه لاينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مافارقتنا عليه فنقول انا
جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان نتقلب بمثل ماانقلبنا . اخرجه الترمذى
وقال غريب وابن ماجة عن ابى هريرة .

٤٦٠ ﴿ ان اهل الجنة ﴾ ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون
الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ماشئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون
ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم
في الجنة كما يحتاجون اليهم فى الدنيا . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر .

٤٦١ ﴿ ان اول ﴾ من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اي
بني هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب
زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف
سنة قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا
واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه
قد بقي من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب
ما فعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم
الف سنة واكمل لداود مائة سنة . اخرجه ابو داود الطيالسي واحمد وابن
سعد والطبراني في الكبير والبيهقي عن ابن عباس .

٤٦٢ ﴿ ان اول ﴾ ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح
لك جسمك ونرويك من الماء البارد . اخرجه الترمذي وقال غريب
والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٤٦٣ ﴿ ان اول ﴾ شيء كتبه الله تبارك وتعالى في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن
الرحيم اني انا الله لا اله الا انا لا شريك لي انه من استسلم لقضائي وصبر على
بلائي ورضي بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة
اخرجه ابن النجار عن علي .

٤٦٤ ﴿ ان اول ﴾ ما خلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال
اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد . اخرجه ابو داود الطيالسي
والترمذي وقال غريب عن عبادة بن الصامت .

٤٦٥ ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب و ما اكتب
ال مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني
. اخرجه ابو داود و الطبراني في الكبير و البيهقي و الضياء المقدسي عن
عبادة بن الصامت .

٤٦٦ ان اول ماخلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر
فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . اخرجه احمد و ابن ابي
شيبة و ابو يعلى و ابن جرير و ابن منيع و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي
عن عباده بن الصامت .

٤٦٧ ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه
نعمه قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت و لكنك
قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار و رجل
تعلم العلم و علمه و قرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم و علمته و قرأت فيك القرآن قال كذبت و لكنك تعلمت
العلم ليقال عالم و قرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار . اخرجه احمد و مسلم و النسائي عن ابي هريرة .

٤٦٨ ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله و ان
فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدي من نافلة فان كانت نافلة
اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله و رحمته . اخرجه ابن
عساكر عن ابي هريرة و هو حسن .

﴿ان اول﴾ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت ٤٦٩
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته
قال الرب انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والنسائي
وابن ماجة عن ابي هريرة .

﴿ان بين يدي الرحمن﴾ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول ٤٧٠
الرحمن عز وجل وعزتي وجلالي لا يأتى عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه
واحدة منها الا دخل الجنة . اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن
ابي سعيد وضعف .

﴿ان ربى﴾ قال لي يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى . اخرجه ٤٧١
ابن جرير عن ثوبان .

﴿ان جبرئيل﴾ موكل بحوائج بنى آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى ٤٧٢
يا جبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن
قال يا جبرئيل احبس حاجته فانى احب ان اسمع دعاءه . اخرجه
ابن النجار عن جابر .

﴿ان داؤد﴾ سأل ربه مسئلة فقال اجعلنى مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب ٤٧٣
فاوحى الله اليه انى ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح (١) فصبر
وابتليت يعقوب فصبر . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد .

﴿ان ربكم﴾ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي ٤٧٤

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ اه الخ .

و انا اجزى به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك و ان جهل على احدكم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم . اخرجه
الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة .

٤٧٥ ﴿ان ربكم﴾ تعالى يقول لو ان عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل
واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد . اخرجه الحاكم
عن ابي هريرة .

٤٧٦ ﴿ان ربي﴾ استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ماشئت يارب هم
خلقك و عبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فاستشارني الثالثة فقلت
له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يااحمد و بشرني ان اول
من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم
حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي تعالى
سؤلي قال ماارسل اليك الا ليعطيك . و لقد اعطاني من غير فخر غفرلي ماتقدم
من ذنبي و ماتأخر و انا امشي حيا صحيحا واعطاني ان لا يخزى امتى و لا يغلب
و اعطاني الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضي و اعطاني القوة و النصر
والرعب يسعى بين يدى شهرا و اعطاني اني اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لي
و لامتي الغنيمة و احل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا و لم يجعل علينا
في الدين من حرج فلم اجد لي شكرا الا هذه السجدة * اخرجه احمد وابن
عساكر عن حذيفة .

٤٧٧ ﴿ان رجلين﴾ كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني و ربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا و لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و قال للآخر انستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار • اخرجه عن ابي هريرة •

٤٧٨ ان رجالا يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود و ثم على اهل النار فيجأرون الى الله تعالى يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار و رأوا انه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور و لا نسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الى عبادي اني لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم و مثله • اخرجه هناد عن ابي سعيد و ابي هريرة معا •

٤٧٩ ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة • اخرجه احمد و الشيخان عن جندب البجلي •

٤٨٠ ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك • اخرجه مسلم و ابو عوانة و ابن حبان و الطبراني في الكبير عن جندب •

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن و انقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن

٤٨١ ❊ ان رجلا ❊ حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها في اليم
ففعلوا ما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له
. اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن ماجة عن حذيفة وابن مسعود
وعقبة بن عمرو البدري معا والشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة
والروياني والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان والحكيم الترمذي
والطبراني في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده والحكيم الترمذي عن ابي
بكر والطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا .

٤٨٢ ❊ ان رجلا ❊ كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل
ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا
كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله
ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها
يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى
آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل
له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع
من الشر شيئا الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل
له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه
لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له · اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير وابن عساكر عن معاوية ·

٨٣ ان رجلا كان قبلكم ارغسه الله مالا (١) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة · اخرجه احمد والشيخان عن ابي سعيد ·

٨٤ ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء · اخرجه احمد والبخاري عن ابي هريرة ·

٨٥ ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك · اخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابي هريرة ·

٤٨٦ ﴿ ان ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة ۔ اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ۔

٤٨٧ ﴿ ان الرب سبحانه وتعالى ﴾ يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ۔ اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية ۔

٤٨٨ ﴿ ان عبدا ﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجئ به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول ردوا عبدي ۔ اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس ۔

٤٨٩ ﴿ ان عبدا ﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء ۔ اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة ۔

٤٩٠ ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي و الآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى و ترزق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن و بين الله حجاب فلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز و جل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس و نظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة و قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة و اعذته من كل عدو ونصرته منه . اخرجه ابن السني عن علي

٤٩١ ان فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون و الله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز و جل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما . اخرجه الطبراني في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم

٤٩٢ ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الحلل و من اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر و الياقوت ولا تروث و لا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة انصفونا يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون و كنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل و كنتم تنامون و كانوا ينفقون وكنتم تبخلون و كانوا يجاهدون العدو و كنتم تجبنون . اخرجه ابو الشيخ في العظمة و الخطيب عن علي

٤٩٣ ان في بعض ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد
غيري وارزقك وتشكر غيري . ابن آدم ادعوك وتفر مني . ابن آدم اذكرك
وتنساني . ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت . اخرجه احمد بن فارس في
اماليه والخليلي عن ابن عمر .

٤٩٤ ان في الليل ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه
هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات
ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئا الا اعطاه اياه الا ساحر او عشار . اخرجه
احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٤٩٥ ان لله تعالى ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول
عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول
هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني
فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها
فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله
عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها
فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . اخرجه احمد و الشيخان و ابو نعيم و ابن حبان عن ابي هريرة و احمد و الترمذى و ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد و الباوردى عن ربيعة الجرشى .

٤٩٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ ثلاثة اثواب اتزر العزة و تسربل الرحمة و ارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم و من رحم الناس يرحمه الله فذلك الذى تسربل بسربا له الذي ينبغي له ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغى له فان الله تعالى يقول لا ينبغي ان نازعنى ان ادخله الجنة . اخرجه الحاكم والديلمى عن ابى هريرة .

٤٩٧ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد و اللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق و جناح له فى المغرب و قوائمه في الارض السفلى و رأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات و الارض ان الساعة قد اقترب . اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر .

٤٩٨ ﴿ ان لله ﴾ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر و يجتمعون عند الذكر فان مروا بمجالس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة و يتعوذون بك من النار و يستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها ويتعوذون

من نارى فكيف لو رأوها فانى قدغفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لايشقى بهم جليسهم . اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث في الذكر واصحه سندا .

٤٩٩ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة . اخرجه الطبرانى في الاوسط وابو الشيخ في العظمة عن انس وضعف .

٥٠٠ ﴿ ان لله تعالى ﴾ ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتى لاياتينى عبد من عبادى لايشرك بي شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة اخرجه الحكيم الترمذى عن ابى سعيد .

٥٠١ ﴿ ان ملكا ﴾ اتانى فقال ان ربك يقول لك اماترضى ان لايصلى عليك احد من امتك الاصليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الاسلمت عليه عشرا قلت بلى اخرجه الطبراني في الكبير والنسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه .

٥٠٢ ﴿ ان ملك الموت ﴾ كان ياتى الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يارب ان عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدى موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فمابعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية . اخرجه الحاكم عن ابي هريرة .

٥٠٣ ان موسى عليه السلام قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤسا قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال يا موسى هذا ما اعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط . اخرجه احمد عن ابي سعيد .

٥٠٤ ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذي يصيبه خبط من ابليس ولكنه جوع نفسه لي فهو الذي ترى انى انظر اليه كل يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندي كل يوم دعوات . اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس .

٥٠٥ ان موسى بن عمران لقي جبرائيل فقال له ما لمن قرأ اية الكرسي كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر ما لم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لا يضعفه من ذلك ثم اتاه جبرائيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ

هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل و النهار اربعة و عشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور و تشتغل الملائكة ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

٥٠٩ ان نبي الله ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه و يروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم و الله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه و ماذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب ما ادري ما تقولان غير ان الله يعلم انى كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا في حق و كان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحي الى ايوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء و هو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى و الله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني اناهو و كان له اندران (١) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض ٠ اخرجه سمويه و ابن حبان و الحاكم

(١) في القاموس الاندر الكدس و هو الحب المحصود المجموع ١٢٦ ابو الحسن

و الديلمي عن انس ٠

﴿ ان نبيا ﴾ من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله ٥٠٧
اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو
او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام
الى صلاته و كانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا
طاقة لنا و لا طاقة لنا بالعدو و لكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات
منهم في ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول و بك اصاول
و بك اقاتل و لا حول و لا قوة الا بالله ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان
و الطبراني في الكبير و ابو نعيم و البيهقي و الضياء المقدسي عن صهيب ٠

﴿ ان هذا ﴾ ان المكتوم و لولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ان الله عزوجل ٥٠٨
وكل في ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان
غفر الله لك و قال الله و ملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ٭ اخرجه
الطبراني في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت
الحسن بن علي عن ابيها ٠ قال قالوا يا رسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته
يصلون على النبي قال فذكره ٠

﴿ ان يحيى بن زكريا ﴾ سأل ربه فقال يا رب اجعلني ممن لا يقع الناس ٥٠٩
فيه فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هذا شيء لم استخلصه لنفسي كيف افعله بك
اقرأ في المحكم تجد فيه و قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح
ابن الله و قالوا يد الله مغلولة و قالوا و قالوا قال يا رب اغفر لي فاني لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ۰

٥١٠ ﴿ ان يوم الاثنين ﴾ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الامهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا ۰ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ۰

٥١١ ﴿ انما بقاؤكم ﴾ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ۰

٥١٢ ﴿ انما اجلكم ﴾ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شئ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ۰ اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ۰

﴿ انما الشفاعة ﴾ يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوماً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شئ فيما مضى ولا يغضب من شئ فيما بقى فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى يا حنان يا منان فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول انك امرتنى ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادى كذا وكذا تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة ه اخرجه الحكيم

الترمذي عن ابي هريرة ·

٥١٤ ﴿ انه يقال ﴾ للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عزوجل مالي اراكم محبنطئين (١) ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم · اخرجه احمد عن بعض الصحابة ·

٥١٥ ﴿ انى لاول الناس ﴾ تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتي باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك فاذا بقي من بقي من امتي في النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله لاتشركون به شيئا فيقول الجبار فعزتي لاعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار · اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس ·

٥١٦ ﴿ انى لاعلم ﴾ آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيتخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك · اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن

(١) المحبنطئ هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطئ للشئ ١٢ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ·

٥١٧ انى لاعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ·

٥١٨ انى لاعرف آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ·

٥١٩ انى لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لاارا ها ههنا · اخرجه احمد ومسلم و الترمذی و قال حسن
صحيح و ابن حبان عن ابي ذر ·

٥٢٠ ﴿ اني لسيد الناس ﴾ يوم القيامة غير فخر و لا رياء و مامن الناس من احد
الاوهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدی لواء الحمد فامشي و يمشي
الناس معي حتى آتى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا
بمحمد فاذا رأيت ربي عز و جل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع
رأسك وسل تعطه و اشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله
و شفاعتي · اخرجه الحاكم و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت ·

٥٢١ ﴿ انی لما رأیتنی ﴾ دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال اني
ابشرك ان الله عز و جل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه و من صلى
عليك صليت عليه فسجدت الله شكرا · اخرجه احمد و الحاكم و البيهقی
عن عبد الرحمن بن عوف ·

٥٢٢ ﴿ ان شئتم ﴾ انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة و اول ما يقولون
فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك و مغفرتك فيقول فقدا وجبت لكم عفوی و مغفرتی · اخرجه
ابن المبارك و الطبرانی و احمد و ابن ابي الدنيا فی حسن الظن بالله و الطبرانی
و ابو نعيم و البيهقی فی شعب الايمان عن معاذ ·

٥٢٣ ﴿ انا سيد الناس ﴾ يوم القيامة وهل تدرون مم ذالك يجمع الله الاولين
والآخرين فی صعيد واحد يسمعهم الداعي و ينفذهم البصر و تدنوا الشمس

منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ماقد بلغكم الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى مانحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى مانحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى مانحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يامحمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر اشفع لنا الى ربك الاترى
مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد
قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فاقول يا رب امتي امتي فيقال يامحمد ادخل الجنة من امتك من لاحساب
عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيماسوى ذلك من
الابواب والذي نفسي بيده ان مابين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين
مكة وهجر اوكما بين مكة وبصرى . اخرجه احمد والشيخان والترمذي
عن ابي هريرة .

﴾ اناسيد ولد آدم ﴾ يوم القيامة ولافخر بيدي لواء الحمد ولافخر ومامن حم ت ه
نبي يومئذ آدم فمن سواه الاتحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض
ولافخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم
فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الا ماحل بها(١) عن دين الله ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول اني قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا فيأتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٠ اخرجه الترمذي وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة ٠

٥٢٥ ﴿انا آخذ﴾ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتي قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم ٭ اخرجه الطبراني عن ابن عباس ٠

٥٢٦ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض انظركم فيرفع لي رجال منكم حتى اذا اعرفتهم اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٠ اخرجه احمد والبخاري عن حذيفة ٠

٥٢٧ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اي دافع وجادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ١٢ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٠ اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي حذيفة ٠

٥٢٨ ﴿ انتم ﴾ اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظني(١) فقال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتي شفاعتي لامتي يوم القيامة قال ابوبكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية امتي من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد والطبراني والشيرازي في الالقاب عن عبادة بن الصامت ٠

﴿ الهمزة مع الواو ﴾

٥٢٩ ﴿ اوحى الله ﴾ الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يا رب وكيف تسكن معي بيتي فقال يا موسى اما علمت اني جليس من ذكرني وحيثما التمسني عبدي وجدني ٠ اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائني قال احمد لا احدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائني متروك عن زيد العمي والعمي ليس بالقوي ٠

٥٣٠ ﴿ اوحى الله ﴾ الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه ٠ اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥٣١ ﴿ اوحى الله ﴾ الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقظ وهو التنبيه يقال يقظني فلان اي نبهني ١٢ (١٦)

يجرونها افتحب ان تكون كلبا مثلهم فتجر معهم يا داود طيب الطعام ولين اللباس والصيت في الناس والآخرة لا يجتمع ابدا . اخرجه الديلمي عن علي

٥٣٢ ※ اوحى الله تعالى ※ الى موسى بن عمران ان في امته رجالا يقومون على كل شرف وواد ينادون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء . اخرجه الديلمي عن انس .

٥٣٣ ※ اوحى الله تعالى ※ الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها واني نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم . اخرجه ابن منده والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب .

٥٣٤ ※ اوحى الله تعالى ※ الى عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتي فان انتفعت فعظ الناس والا فاستحي مني . اخرجه الديلمي عن ابي موسى .

٥٣٥ ※ اوحى الله تعالى ※ الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالي عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا . اخرجه ابونعيم والخطيب عن ابن مسعود .

٥٣٦ ※ اوحى الله تعالى ※ الى ابراهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه في حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة .

٥٣٧ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى
ولو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاق سوط من الدنيا لم اعطه
ليس ذلك من هوان له علي ولكن اريد ان ادخر له في الآخرة من كرامتى
واحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الجأت
الفقراء الى الاغنياء بان خزائني ضاقت وبان رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت
للفقراء في اموال الاغنياء ما يسعهم اردت بان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم
فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتى
واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف
حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك
في ليلك ونهارك . اخرجه ابن النجار عن انس .
٥٣٨ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه . اخرجه
البيهقي في شعب الايمان عن ابي .
٥٣٩ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى اخي العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكني الى
خلقي فقد اصابتني منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتي يا عزير
اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك لى
ولا تامن مكري حتى تدخل جنتي فاهتز عزير يبكي فاوحى الله اليه لا تبك يا عزير
فان عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لاني كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى
وانا ارحم الراحمين . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة .
٥٤٠ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى ذى القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب

الي من المعروف و ساجعل له علما فمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه
وحببت الى الناس الطلب اليه فاحبه و تولّه فاني احبه و تولاه و من رأيته
كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه ولا تتولّه فانه
من شر من خلقت ٠ اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه ٠

٥٤١ ❊ اوحى الله ❊ الى عيسى بن مريم في الانجيل ان قل للملأ من بني اسرائيل
ان من صام لمرضاتي اصححت له جسمه واعظمت له اجره ٠ اخرجه ابوالشيخ
في الثواب والديلمي و الرافعي عن ابي الدرداء ٠

٥٤٢ ❊ اوحى الله ❊ الى داود ان العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في
الجنة قال داود يارب و من هذا العبد قال مؤمن يسعى لاخيه المؤمن في
حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض ٠ اخرجه الخطيب وابن عساكر
عن علي و هو واه ٠

٥٤٣ ❊ اوحى الله عز و جل ❊ الى داود وعزتي و جلالي مامن عبد يعتصم بي
دون خلقي اعرف ذالك من نيته فتكيده السموات بمن فيها والارض بمن
فيها الاجعلت له من بين ذالك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف
ذالك من نيته الاقطعت اسباب السماء بين يديه وارسخت الهوى من تحت
قدميه و مامن عبد يطيعني الا وانا معطيه قبل ان يسألني و مستجيب له قبل ان
يدعوني و غافر له قبل ان يستغفرني ٠ اخرجه تمام و ابن عساكر و الديلمي
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه و فيه يوسف بن اسفر متروك
يكذب و قال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث ٠

٥٤٤ ﴿ اوحى الله ﴾ الى داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم . اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس .

٥٤٥ ﴿ اوحى الله عز وجل ﴾ الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدي نقية وفروج طاهرة ولا يدخلون بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم ظلامة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة . اخرجه ابو نعيم والحاكم في تاريخه والبيهقي والديلمي وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابي يحيى الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن الاثبات .

٥٤٦ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الي اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

٥٤٧ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الي كلمات دخلن في اذني ووقرن في قلبي امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطى فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف . اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا .

٥٤٨ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت لمن يعصيني طرفة عين

يا موسى انه من آمن بي فهو اكرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق
تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لا لبيك * اخرجه
ابو نعيم في المعرفة عن انس *

٥٤٩ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها
جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصيبات واذا رأيت
الدنيا مقبلة فقل انا لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا واذا رأيت
الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم
والديلمي عن ابي الدرداء *

٥٥٠ اوحى الله تعالى الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف
فتؤذى فوعزتي وجلالي لازوجنك الف حوراء ولا ولمن عليك اربعمائة
عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندراني
قال في المغني (١) مجهول *

٥٥١ اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له
تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز وجل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي
من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على
حسب ذلك * اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وابن قانع
والحاكم والبيهقي والضياء المقدسي عن تميم الداري وابن ابي شيبة
واحمد عن رجل من الصحابة *

٥٥٢ اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(١) في كشف الظنون انه لشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ١٢ ابو الحسن

عز وجل للملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدی هل اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة و ان كان تنقص منها شيئا قال انظر و اهل لعبدی من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدی فريضته من تطوعه ثم تو خذ الاعمال على ذا كم ٭ اخرجه احمد و ابو داوٗد و النسائی و الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة ٭

٥٥٣ ﴿ اول ﴾ من يدعی يوم القيمة آدم فترا أی ذريته فيقال هذا ابو كم آدم فيقول لبيك و سعد يك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة و تسعين قالوا يارسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة و تسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتی في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ٭ اخرجه البخاری عن ابي هريرة ٭

٥٥٤ ﴿ اول ثلثة ﴾ يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تبقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا و اطاعوا و ان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت و هی في صدره فان الله عز و جل يدعو يوم القيمة الجنة فياتی بزخرفها و زينتها فيقول اين عبادی الذين قاتلوا في سبيلي و اوذوا في سبيلي و جاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب و تاتی الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار و نقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادی الذين قاتلوا في سبيلي و اوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٭ اخرجه الطبرانی و الحاكم و البيهقی فی شعب الايمان.

الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم ٥٥٥٥
الثغور وتتقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء
فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن
سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان نأتي هؤلاء فنسلم عليهم قال
انهم كانوا عبادا يعبدوني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم
المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتأتيهم الملائكة
عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار · اخرجه احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ·

اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول ٥٥٥٦
رب علمتني الكتاب فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما
كنت تصلي ليقال انك قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يؤتى
آخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين
وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق
وتصلي ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول
رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء
ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريء شجاع
وقد قيل اذهبوا به الى النار · اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ·

٥٥٧ ﴿ اول مافترض الله تعالى ﴾ على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية واخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار · اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر ٥

٥٥٨ ﴿ اول ﴾ ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بوء باثمه · اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود ·

﴿ الهمزة مع الهاء والغ ﴾

﴿ الهمزة مع لا ﴾

٥٥٩ ﴿ الا ابشرك ﴾ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى ان ترد ني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لا ترجع • اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة •

٥٦٠ ﴿الاحاديث﴾ بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لا حرام فيه فمن شاء اقتني ومن شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه انى ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة فقال امضه امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني ما جعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ في صدر عدولك الرعب ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فابصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا مناديهم فان اغلبهم ياتوا ما ادعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شئ ولا ادعوكم الى شئ • اخرجه الطبراني وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي •

٥٦١ ﴿الاحاديث﴾ حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنواسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم انى ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فاني اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلا تتألوا على الله • اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة

وقد تقدم ما في معناه ان رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضي الله عنه ٠

٥٦٢ ﴿الا تسألوني﴾ من اي شيء ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول ارب اليس وعدتني ان لا تظلمني قال بلى قال فاني لا اقبل علي شهادة شاهد الا من نفسي فيقول او ليس كفى بي شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا عنكن كنت اجادل ٠ اخرجه الحاكم عن انس ٠

﴿الهمزة مع الياء ومع الانفرادات﴾

٥٦٣ ﴿اي عبد زار﴾ اخا له في الله عز وجل نودي ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زارني علي قراه ولن ارضى لعبد بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس ٠

٥٦٤ ﴿الرحم﴾ شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٠ اخرجه البخاري عن ابي هريرة والبخاري عن عائشة واحمد والطبراني عن ابن عمرو ٠

٥٦٥ ﴿الرحم﴾ شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا وهو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته ومن وصلك وصلته ٠ اخرجه سمويه والضياء المقدسي عن ابي سعيد ٠

٥٦٦ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب انى اسئ الي
فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ·
اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابى هريرة ·
٥٦٧ ﴿ الرحم شجنة ﴾ آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن
قطعك فقد قطعني · اخرجه الطبرانى عن ام سلمة ·
٥٦٨ ﴿ الشهداء ﴾ عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لاظل الا ظله
على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اوف واصدقكم فيقولون بلى وربنا ·
اخرجه العقيلى عن ابي هريرة ·
٥٦٩ ﴿ الصيام ﴾ جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه
الا الصيام يقول الله الصيام لى وانا اجزى به · اخرجه الطبرانى عن ابى
امامة والطبراني عن واثلة ·
٥٧٠ ﴿ الصيام ﴾ لارياء فيه قال الله عز وجل هو لى وانا اجزى به يدع طعامه
وشرابه لاجلى · اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

﴿ حرف الباء ﴾

٥٧١ ﴿ بعث الله تعالى ﴾ يحيى بن زكريا الى بنى اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى
قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلته به
الى بنى اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بنى اسرائيل فقال
ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا و احسن اليه و اعطاه فانطلق و كفر نعمته و والى غيره وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلونى فان لى كنزا و انا افدى نفسى فاعطاهم كنزه و نجا بنفسه و الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا و مثل ذلك كمثل رجل مشي الى عدوه و قد اخذ للقتال جنة فلا يبالى من حيث اتى و ان الله يامركم ان تقرءوا الكتاب و مثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم وقد اعدوا فى كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس ياتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن الا و بين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن ٠ اخرجه البزار عن علي و رجاله موثقون ٠

٥٧٣ ﴿ بينا ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتى جثيا بين يدى رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لى مظلمتي من اخي فقال الله تعالى كيف تصنع باخيك و لم يبق من حسناته شئ قال يا رب فليحمل من اوزارى وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك فانظر فقال يا رب ارى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يا رب و من يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فانى قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك و ادخله الجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري ٠

٥٧٣ ﴿ بينا ﴾ ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ٠ اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة ٠

٥٧٤ ﴿ بينا ﴾ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شئ من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم ٠ اخرجه ابن ماجة والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه ٠

﴿ حرف التاء ﴾

٥٧٥ ﴿ تجيئ ﴾ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم .

٥٧٦ ﴿ تجتمع ﴾ ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون . اخرجه احمد عن ابي هريرة .

٥٧٧ ﴿ تحاجت ﴾ النار والجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عز وجل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تملأ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنالك تملأ وينزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة .

٥٧٨ ﴿ تحشر هذه الامة ﴾ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف يجيئون على ظهورهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز وجل للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وادخلوهم الجنة برحمتي . اخرجه الطبراني والحاكم عن ابي موسى .

٥٧٩ ﴿ تحشرون ﴾ يوم القيامة حفاة عراة غرلا واول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قد ر الاعمال . اخرجه ابن السكن والاسماعيلي وابن منده وابو نعيم عن
طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن اظنه والد معاوية بن حيدة .

٥٨٠ ﴿ تقول الملائكة ﴾ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه
للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة
يارب ما يضره ما اصابه في الدنيا وتقول الملائكة يارب عبدك الكافر
تبسط له في الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن
ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ما ينفعه ما اصابه في الدنيا . اخرجه
ابو نعيم عن ابن عمرو .

٥٨١ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة مد الاديم لعظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بني آدم
الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول
يارب اخبرني هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل
قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق
ثم يؤذن لي في الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض
فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٥٨٢ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لاحد الا موضع
قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا والذي
نفسي بيده ما رأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاءني فزعم انك ارسلته
الي وجبرئيل ساكت فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك حاجتك
فاقول يارب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد وذكروك

في شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجيء به من عندك فيقول اما اني لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۰ اخرجه ابو نعيم في الحلية و البيهقي في شعب الايمان عن علي بن الحسين عن رجل من الصحابة ۰

﴿ حرف التاء ﴾

٥٨٣ ﴿ ثلاث من كنوز البر ﴾ اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته ولا ذنب له وان توفيته توفيته الى رحمتي ۰ اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس ۰

٥٨٤ ﴿ ثلاث من فعلهن ﴾ فقد اجرم من عقد لواء في غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون ۰ اخرجه ابن منيع وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن معاذ ۰

٥٨٥ ﴿ ثلاث قد فرغ الله تعالى ﴾ من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ولا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ولا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه ۰ اخرجه الديلمي عن انس ۰

٥٨٦ ﴿ ثلاثة لا يكلمهم الله ﴾ يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها

بها اكثر مما اعطي و هو كاذب و رجل حالف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم و رجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ۰ اخرجه عبد الرزاق و الشيخان و ابن جرير عن ابي هريرة رضى الله عنه ۰

حرف الجيم

٢٨٧ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب و الله اعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى مالك و قل له اخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضرب به فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك و تعالى يقول اخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيدخل فيطلب فلا يوجد و ان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك و تعالى ارفع رأسك يا جبرئيل لم لم تجئ بعبدى

فيقول يارب ان مالكا يقول ان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لمالك ان عبدي في قعر كذا وكذا وفي سر كذا وكذا (١) وفي زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مدا فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا وهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدي الم اخلقك بخلق حسن الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابي الم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم اقطع رجائي منك يارب دعوتك بالحنان المنان فاخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا ياملائكتي باني رحمته . اخرجه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة الذي شرحه علي القاري رحمه الله .

٥٨٨ ﴿ جاء ملك الموت ﴾ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة .

٥٨٩ جئت تسألني عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدي اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا . اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المستجمع عن جده .

حرف الحاء

٥٩٠ حدثني جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي . اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

حرف الخاء

٥٩١ خبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه الخليل والرافعي عن انس .

٥٩٢ خبرني ربي اني سارى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون فی دین الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ·
اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها ·

٥٩٣ خبز و لحم و تمر و بسر و رطب و الذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذی تسئلون عنه قال الله تعالی ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذی تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذی هو اشبعنا و انعم علينا و افضل فان هذا كفاف بها · اخرجه ابن حبان و الطبرانی عن ابن عباس رضی الله عنهما ·

٥٩٤ خرج من عندی خليلی جبرئيل آنفا فقال يا محمد و الذی بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبدالله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه و طوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و اخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب (۱) فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج فی كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء و اخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض و لاشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا اهبطنا و اذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عبدی الجنة برحمتی فيقول رب

بل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدى بنعمتي عليه و بعمله فلو جد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلنى الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدى من خلقك و لم تك شيئا فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب من الماء المالح و اخرج لك كل ليلة رمانة و انما تخرج مرة في السنة وسألتنى ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك برحمتي و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يا محمد • اخرجه الحكيم الترمذي و الحاكم و صححه و تعقب و البيهقي في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه •

٥٩٥ ﴿خلق الله عز و جل﴾ كفتي الميزان ملأ السموات و الارض فقالت الملائكة يا ربنا ما تزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة يا ربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت • اخرجه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها •

٥٩٦ ﴿خلق الله تعالى﴾ الخلق و قضى القضية و اخذ ميثاق النبيين و عرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخرى و كلتا يدى الرحمن عز و جل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يارسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم ۰ اخرجه عبد بن حميد و الحكيم الترمذى و العقيلي والطبراني وابوالشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي امامة رضي الله عنه ۰

٥٩٧ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ جنة عدن بيده ۰ خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ۰ اخرجه الطبراني في السنة و تمام وابن عساكر عن ابن عباس ۰

٥٩٨ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ جنة عدن وغرس اشجارها بيده ۰ فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ۰ اخرجه الحاكم و الخطيب عن انس رضي الله عنه ۰

٥٩٩ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء في الجنة ولا ابالى وقال للذى فى كفه اليسرى هؤلاء فى النار ولا ابالى ۰ اخرجه احمد وابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه ۰

٦٠٠ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك و تحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه

و رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٠١ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ اول الايام يوم الاحد وخلقت الارض في يوم الاحد و يوم الاثنين و خلقت الجبال و شققت الانهار وغرس في الارض الثمار و قدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء و يوم الاربعاء ثم استوى الى السماء و هي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين و اوحى في كل سماء امرها في يوم الخميس و يوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

﴿ حرف الدال ﴾

٦٠٢ ﴿ دخل ﴾ رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدي فوق درجتي فقال جزيته بعمله و جزيتك بعملك . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٦٠٣ ﴿ دعوة المظلوم ﴾ تحمل على الغمام و تفتح لها ابواب السموات و يقول الرب تبارك و تعالى وعزتي لا نصرنك و لو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

﴿ حرف الذال فارغ ﴾ ﴿ حرف الراء ﴾

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه على الكراهيات والمشي على الاقدام الى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ٠

﴿ حرف الزاي فارغ ﴾ ﴿ حرف السين المهملة ﴾

٦٠٥ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذلك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه ٠ اخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة عن علي ٠

٦٠٦ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اي رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٦٠٧ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قلت ربي زدني فحثى لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله ٠ اخرجه هناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٦٠٨ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ في ابناء الاربعين من امتي فقال يا محمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يا محمد اني لاستحيي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني ولا يشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار واما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

و التسعين فانى واقفهم يوم القيامة فقائل لهم ادخلوا من احببتم الجنة ٠ اخرجه ابو الشيخ عن عائشة رضى الله عنها ٠

٦٠٩ ﴿سألت الله تعالى﴾ ان يجعل حساب امتي الي لئلا تفتضح عند الامم فاوحى الله عز و جل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٦١٠ ﴿سألت ربي﴾ ان يكتب على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها و من شاء تركها و من صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس ٠ اخرجه الديلمي عن عبد الله بن زيد كذا فى الجامع الصغير هكذا قال المناوى بغير سند (١) ٠

٦١١ ﴿سألت ربي﴾ فيما يختلف فيه اصحابي من بعدى فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم فى السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى ٠ اخرجه ابو نصر في الابانة و قال غريب و الديلمي و نظام الملك فى اماليه و ابن عساكر و الرافعي عن عمر رضى الله عنه و فيه عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه ضعيفان ٠

٦١٢ ﴿سألت ربي﴾ مسئلة وددت انى لم اكن سألته اياها قلت يا رب انه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيى الموتى و منهم من سخرت له الريح فقال الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال الم اجدك ضالا فهديتك

(١) يعرف من جنس هذه الاقوال في هذا الكتاب ان مؤلف هذا الكتاب هو رجل آخر غير عبد الرؤف المناوى و الله اعلم ١٢ ابوالحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجدك عائلاً فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله • اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما •

٦١٣ ﴿سأل موسى ربه تعالى﴾ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعو بها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يارب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لوان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار ومافيها وضعوا فى كفة ووضعت لا اله الا الله فى كفة لوزنت لا اله الا الله • اخرجه ابو يعلى عن ابى سعيد •

٦١٤ ﴿سأل موسى ربه﴾ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذى يذكر الله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه • اخرجه الرويانى وابو بكر بن المقرى فى فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابى هريرة

رضي الله عنه وروى البيهقي في شعب الايمان بعضه ٭

٦١٥ ﴿سأل موسى ربه﴾ فقال يارب ماادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجئ بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذالك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك مااشتهت نفسك ولذت عيناك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ماخرجه احمد وابن ابى شيبة ومسلم والترمذ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ٭

﴿حرف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ﴾ ﴿حرف العين﴾

٦١٦ ﴿عجب ربنا﴾ من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ماعليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه ٭ اخرجه ابوداود والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ٭

٦١٧ ﴿عجب ربنا﴾ من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاتنا فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى

اهريق دمه فيقول الله للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتى اهريق دمه * اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه *

٦١٨ ﴿علم الله تعالى﴾ آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين * اخرجه الحاكم في تاريخه عن عطية بن بشر المازنى *

٦١٩ ﴿عليك﴾ بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدى عليك ياشام انت صفوتي من بلادى ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتي وسوط عذابي انت الاندر واليك المحشر ورأيت ليلة اسري بي عموداً ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله * اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة *

٦٢٠ ﴿عليكم عقد﴾ فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذي وراء الحجاب انظر والى عبدى هذا يعالج نفسه يسألني ماسألني عبدي فهو له * اخرجه الطبراني عن عقبة بن عامر *

﴿ حرف الغين فارغ ﴾ ﴿ حرف الفاء ﴾

٦٢١ ﴿ فرج سقف بيتي ﴾ و انا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة و ايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة و عن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك و اذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه و عن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة و الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لايبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي
ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك • اخرجه الشيخان
وابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري • اخرجه
عبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى والضياء المقدسي عن انس عن ابي بن
كعب قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة
ذر ثم صحف ابي بابي قاله ابو حاتم وغيره •

٦٢٣ ﴿فضل عمل المهاجر﴾ على الاعرابي سبعين ضعفا وفضل عمل العالم على العابد
سبعين ضعفا وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته
وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول ياملائكتي هذا عبدي حقا • اخرجه
الخطيب في المتفق والمفترق والديلمي عن ابن عباس وفيه عمر بن ابي عمر
البلخي شيخ الحكيم الترمذي ضعيف •

﴿حرف القاف﴾

واما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول
فليراجع اليه فهي مذكورة فيه •

٦٢٣ قال لي جبرئيل قال الله تعالى ياعبادي اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهي . اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٢٤ قال لي جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسي ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه . اخرجه سمويه وابن عدي والعقيلي وابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر وقال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت .

٦٢٥ قال لي جبريل عليه السلام قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرماني .

٦٢٦ قال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل ما لي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله تعالى اني اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة . اخرجه الحكيم عن جابر رضي الله عنه .

٢٢٧ ﴿ قال موسى ﴾ رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا
رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي
لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدار قطني في الافراد
وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه ؛

٢٢٨ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى
قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال
لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصني به قال ياموسى لو ان السموات
السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة
مالت بهم لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى والحكيم وابن حبان والحاكم
وابو نعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٢٩ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان
ذلك شكره · اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا ؛

٢٣٠ ﴿ قال موسى ﴾ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي
يوم لا ظل الا ظلي · اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب
والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمر بن حصين معا ؛

٢٣١ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس
حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك
وعن شمالك يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني
اخرجه الديلمي عن ثوبان ؛

٦٣٢ قال موسى النبي ﷺ يا رب انك تعلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ قال داود عليه السلام ﷺ الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ·

٦٣٤ قال داود عليه السلام ﷺ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ما جزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وامنه يوم القيامة الفزع الاكبر · اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه جبر بن فرقد ضعيف ·

٦٣٥ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك
احبه بحبك قال يا داود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى
احد سوأ ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني
وحببني الى عبادى قال يا رب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك
فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي · يا داود انه ليس
من عبد يعين مظلوما او يمشي معه فى مظلمة الا ثبت قدميه يوم تزول الاقدام
اخرجه البيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٣٦ ﴿ قال ابليس ﴾ يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقى قال كل
مالم يذكر عليه اسمى * اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عتال(١) *

٦٣٧ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل
فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة
والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر
ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك
الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك
الاسواق * اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٦٣٨ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم مادامت
الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونى *
اخرجه ابو نعيم عن ابى سعيد *

٦٣٩ ﴿ قالت الملائكة ﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها
من جرائي(١) * اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه *

* قالت الجنة * يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت ٦٤٠
اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالي لايدخلك
مراء ولا بخيل * اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي
عن ابيه وقال غريب *

* قالت بنو اسرائيل * لموسى هل يصلي ربك فتكابد موسى فقال الله ٦٤١
عز وجل له ماذا قالوا لك ياموسى قال قالوا الذي سمعت قال فاخبرهم اني اصلي
وان صلاتي تطفئ غضبي · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابي هريرة ·

* قالت بنو اسرائيل * لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابني ٦٤٢
اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا اهل
يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي
لولا ذلك اهلكتهم · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

* قد علمت * آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن ٦٤٣
النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقي بين
ذلك قال يارب مالي ههنا قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال بلى
يارب فبيناهو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال
يارب ادنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها فيقول يا ابن آدم
الم تكن تسألني قال يارب اين ذلك فما يزال يرى شيئا افضل من شيء ويسال

(١) قوله من جرائي بالاضافة ...

حتى يقال له اذهب فلك ماسمعت قدماك وما رأت عيناك فيسعى حتى يكد (١) واشار بيده فقال هذا وهذا فيقال هذا الك ومثله معه فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو اذن لي لاطعمت اهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما اعطاني الله ولا ينقصني ذلك . اخرجه الطبراني عن عوف بن مالك .

٦٤٤ ﴿ قلت يارب ﴾ شفعني فيمن قال لا اله الا الله قال ذلك الي . اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه .

٦٤٥ ﴿ قيل لي ﴾ هذه سدرة المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون وهم

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما. كذا في الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابي هريرة رضى الله عنه ﴿

﴿ حرف الكاف ﴾

٩٤٦ ﴿ كانى انظر ﴾ الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يا يونس هذا انامعك. اخرجه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٩٤٧ ﴿ كان لهارون ﴾ ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تأتيها من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تأتى فيه فاسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهما فاوحى الله عز وجل الى موسى هذا فعلى بمن خالف امرى من اوليائي فكيف بمن خالف امرى من اعدائى. اخرجه الديلمى عن ابن عباس.

٩٤٨ ﴿ كان ﴾ ليعقوب عليه السلام اخ مواخ فى الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذى اذهب بصرك وما الذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واما الذى قوس ظهري فالحزن على ابنى بنيامين فاتاه جبرئيل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول اما تستحيي

تشكو نى الى غيرى فقال انما اشكو بثي و حزني الى الله فقال جبرئيل اعلم ماتشكو يايعقوب ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست ظهرى فاردد علي ريحانتى اشمه شماقبل الموت ثم اصنع بي ما اردت فاتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالى لوكاناميتين لنشرتهما فاصنع طعاماللمساكين فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لماذهبت بصرك وقوست ظهرك و صنع اخوة يوسف به ماصنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئافكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امرمناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب • اخرجه ابن راهويه في تفسيره والحاكم و البيهقى في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ❊

❊ كان ❊ فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحزبها يده (١) فمارقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة • اخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله • ٦٤٩

❊ كان ❊ فيمن كان قبلكم رجل ياتى وكر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل مايصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلماافرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج وامتد سلمافلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفامن زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذالفرخين وابواهما ينظر ان فقالا يارب ٦٥٠

(١) الحاء المهملة و الزاء اي قطع بها يده الى القطع ١٢ ابو الحسن الله

انك و عدنا ان تهلكه ان عادو قد عاد فاخذ هما و لم تهلكه فاوحى الله اليها او لم تعلما انى لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥١ ﴿ كان رجلان ﴾ في بني اسرائيل متواخيان و كان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة و كان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال و الله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا و قال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار . اخرجه احمد وابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥٢ ﴿ كان فيمن ﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه و كان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عزوجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها و بقلها ثم ان الله عزوجل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك و هو اعلم بذلك قال كنت آتي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها و مائها فامر الله عزوجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يارب هذا الذي كنت آكل

من مزبلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله الجنة من معروف كان منه اليك اما لو علم به ماادخلته النار · اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٦٥٣ ﴿كان﴾ في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا او كذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفر له · اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٦٥٤ ﴿كان﴾ رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصي حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لاهله ان اتبعتم ما آمركم بـه دفعت اليكم مالي والا لم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت حرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فاذروني في الريح ففعلوها فوقع في يد الله فقال له ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

٦٥٥ ﴿كان فيما اعطى الله﴾ موسى في الالواح الاول اشكر لي ولوالديك اقيك المتالف وانسي في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خير منها ولا تقتل النفس التي حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

باقطارها وتبوء سخطي في النار ولا تخلف باسمي كاذ بافاني لا اطهر ولا ازكي من لم يزهني و يعظم اسمي ، اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ،

٦٥٦ ﴿ كان عبد من عباد الله ﴾ اعطاه الله مالا وولدا فذهب من عمره عمرو بقي عمر فقال لابنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني والله ما انا تارك عند احد مالا كان مني اليه الا اخذته او تفعلون بي ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقا قال اما لا (١) فانظروا اذا انامت فاحرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم انظروا يوما ذا ريح فاذروني لعلي اضل الله (٢) فدعي فاجتمع فقبل له ما حملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه ، اخرجه احمد والحكيم والطبراني عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ،

٦٥٧ ﴿ كان رجل ﴾ يصلي فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذي تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز وجل تألى علي (٣) عبدي اني لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له ، اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ،

٦٥٨ ﴿ كل عين باكية ﴾ يوم القيامة الا عين بكت من خشية الله و عين فقئت

(١) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل

(٢) اي افوته و يخفى عليه مكاني وقيل اي اغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل

(٣) تألى اي اقسم و المتألي على الله الذي يحكم عليه فيقول فلان في الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

في سبيل الله و عين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي و قد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا و طمعا في رحمتي اشهد واني قد غفرت له . اخرجه الرافعي عن اسامة بن زيد .

٦٥٩ ❊ كل عمل ابن آدم ❊ يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي و انا اجزي به يدع شهوته و طعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره و فرحة عند لقائه ربه و لخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد و مسلم والنسائي و ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٦٠ ❊ كل عمل ابن آدم ❊ له الا الصيام و الصيام لي وانا اجزي به و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ ❊ كل حسنة ❊ يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لي و انا اجزي به يدع الطعام من اجلي و الشراب من اجلي و شهوته من اجلي و انا اجزي به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى ربه و لخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٦٢ ❊ كلم الله عز وجل ❊ البحر الشامي فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك وحاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى قال اهللك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم واحملهم بين ظهرى وبطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب * اخرجه ابو الشيخ فى العظمة والخطيب والديلمى عن ابى هريرة والبزار عنه موقوفا والخطيب عن ابن عمرو موقوفا وابن ابى حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الاحبار موقوفا *

﴿ حرف اللام ﴾

٢٦٣ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايدخلها احد فلما خلق الله النار قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايبقى احد الا دخلها * اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى والحاكم والبيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٤ ﴿ لما عرج بي ﴾ الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألؤ فاوحى الي في علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه الباوردي وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جداً ومنقطع والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة في الوحدان حديثاً غيره قال ابو موسى المديني وهم انما هو اسعد بن زرارة وقال الذهبي احسبه موضوعاً وقال العماد بن كثير هذا الحديث منكر جداً ويشبه ان يكون موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي بن ابي طالب رضي الله عنه ·

٦٦٥ ﴿ لما خلق الله الارض ﴾ جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل في خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذي وقال غريب وابو يعلى والبيهقي وابو الشيخ في العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضي الله عنه ·

ما وحى الى فى على ثلاث خصال سيد ... امام ... قائد ...

٦٦٦ ﴿ لما نفخ ﴾ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله ۰ اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضي الله عنه ۰

٦٦٧ ﴿ لما اذن الله ﴾ لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من يجاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما استجيب دعاء الرسل ۰ اخرجه ابو الفتح الازدي في الصحابة وابو موسى في الذيل عن جبلة الباهلي ۰

٦٦٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ جنة عدن وهي اول ما خلقها الله قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقي من دخل النار ۰ اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن انس رضي الله عنه ۰

٦٦٩ ﴿ لما خلق الله عز وجل ﴾ جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ۰ اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء ۰

٦٧٠ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطي وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضي الله عنه ۰ اخرجه الرافعي عن سلمان

٦٧١ لما اهبط الله آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله ان يمكث ثم قال له
بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفا من ولده وولد ولده وولد ولد ولده
فقال ان الله امرني فقال يا آدم اقل كلامك ترجع الى جواري . اخرجه الخطيب
و ابن عساكر عن انس رضي الله عنه و فيه الحسن بن شبيب قال ابن عدي حدث
بالبواطل عن الثقات و قال الدارقطني اخباري ليس بالقوي يعتبر به
و رواه الخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا ＃

٦٧٢ لما خلق الله تعالى آدم خبره بنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى
نورا ساطعا في اسفلهم فقال يا رب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر
وهو اول شافع واول مشفع . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٧٣ لما اهبط الله تعالى آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا و صلى خلف المقام
ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري و علانيتي فاقبل معذرتي و تعلم حاجتي
فاعطني سؤلي و تعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسألك ايمانا يباشر قلبي و يقينا
صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي و رضني بقضائك فاوحى الله
اليه يا آدم انك دعوتني بدعاء استجبت لك فيه و غفرت ذنوبك وفرجت
همومك و غمومك و لن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت
ذلك به و نزعت فقره من بين عينيه و اتجرت له من وراء كل تاجر واتته
الدنيا و هي كارهة و ان لم يردها . اخرجه الازرقي و الطبراني و البيهقي
في الدعوات و ابن عساكر عن بريدة ＊

٦٧٤ لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لي

فقال ،

فقال الله تعالى وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه احب الخلق الي واذا سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . اخرجه الطبراني والضياء وابو نعيم في الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه .

٦٧٥ ﴿ لما استقر اهل الجنة ﴾ في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني ان تزينني بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (١) كما تميس العروس . اخرجه الطبراني والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عشانة مرسلا وروى عنه عن ابي عشانه قال بلغني فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشئ .

٦٧٦ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الديلمي وابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصاري .

(١) ماست الجنة ميسا اي تبخترت [illegible]

٦٧٧ ﴿ لما قضى الله ﴾ الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي . اخرجه احمد والشيخان والدارقطني في الصفات عن ابي هريرة .

٦٧٨ ﴿ لما خلق الله الخلق ﴾ كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي . اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٧٩ ﴿ لما اصيب اخوانكم ﴾ باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم . اخرجه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٨٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك في آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب ونختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته . اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابن سعد وابو يعلى والحاكم وابن مردويه

(١) [illegible]

عن ابي هريرة . و زاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف و الغني
و الفقير و الصحيح و المبتلى قال يارب الا سويت بينهم قال اردت ان اشكر .

﴿ لما خلق الله ﴾ آدم و نفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه ٦٨١
فقال ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس
فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام و رحمة الله
ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك و تحية بنيك و بنيهم فقال الله له
و يداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي و كلتا يدى ربي
يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ماهؤلاء قال هؤلاء
ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم
او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود و قد كتبت له
عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال
اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن
الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم
قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى و لكنك جعلت لابنك داود ستين
سنة فجحد فجحدت ذريته و نسي و نسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب
والشهود . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقي
عن ابي هريرة رضي الله عنه .

﴿ لما خلق الله آدم ﴾ ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كأنهم ٦٨٢
الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال

هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي · اخرجه الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٦٨٣ ﴿ لما بلغ ﴾ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكري فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي النذير البشير نخبتي ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكونه ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم اخرجته من خير جيل (؟) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون · اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ·

٦٨٤ ﴿ لما اهبط الله عز وجل ﴾ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شيء جاوره الا الذهب والفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدي ثم اهبطته من جواركما فحزن عليه كل شيء جاوره الا انتما فقالا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتي وجلالي لاعزنكما حتى لاينال كل شيء الا بكما · اخرجه الديلمي وابن النجار عن انس رضي الله عنه ·

٦٨٥ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق (۱) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف و بك احمد و بك اطاع و بك آخذ و بك اعطى و اياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر ه اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة و الحكيم عن الاوزاعي معضلا ٠

۶۸۷ لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ و بك اعطي و لك الثواب و عليك العقاب ٠ اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ٠

۶۸۸ لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ٠

۶۸۹ لما عافى الله عز و جل ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده و يجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال و من يشبع من رحمتك ٠ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

۶۹۰ لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار ٠ اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

(۱) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ۱۲ ابو الحسن

٦٩١ ﴿ لما اسري بي ﴾ الى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته · اخرجه الطبراني عن ابي الحمراء ؞

٦٩٢ ﴿ لما بني سليمان بن داؤد ﴾ البيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ما ليس منه فاخرجه فتماسك البنيان · اخرجه العقيلي عن ابي بن كعب رضي الله عنه ؞

٦٩٣ ﴿ لما اسري بي ﴾ الى السماء قربني ربي تعالى حتى اذا كان بيني وبينه كقاب قوسين او ادنى لا بل ادنى قال يا حبيبي يا محمد قلت لبيك يا رب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يا رب لا قال حبيبي هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لا قال ابلغ امتك مني السلام واخبرهم اني جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم · اخرجه الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن انس رضي الله عنه ·

٦٩٤ ﴿ لما اسكن الله ﴾ آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطني اجري فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك اذا طفت به فقال يا رب زدني قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدني قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس على المازمين(١) فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيري الى النار وجعلت معي عدوي آدم يارب وقد اعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدني قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال يا رب زدني قال قد جعلتك تجري منه

(١) في القاموس [illegible] المأزم [illegible] المأزمان مضيق بين جمع وعرفة ١٢ [illegible]

مجرى الدم قال فقام آدم وقال يارب قد اعطيت ابليس فاعطني قال جعلتك
تهم بالحسنة ولا تعملها فاكتبها لك قال يارب زدني قال قد جعلتك تهم
بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك واكتب لك بها حسنة قال يارب زدني قال
واحدة لي واخرى بيني وبينك واخرى لك واخرى فضل مني عليك
فاما التي لي تعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة
واما التي لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها لك بعشر امثالها واما التي فضل مني
عليك فتستغفر في فاغفر لك وانا الغفور الرحيم · اخرجه الديلمي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ·

٦٩٥ * لولا ان اشق * على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت
عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله
الى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل الا سائل يعطى
الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له · اخرجه
احمد وابن جرير والخطيب عن علي وابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٩٦ * لولا ان اشق * على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او شطر
الليل فانه اذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر
فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من داع فاستجيب له حتى يطلع الفجر ·
اخرجه احمد ومحمد بن نصر عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٩٧ * لولا ان اشق * على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت
العشاء الى ثلث الليل او الى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من

يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له ۰ اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضى الله عنه ۰

٦٩٨ ﴿ليردن الحوض﴾ علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدري مااحدثوا بعدك ۰ اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضى الله عنه ۰

٦٩٩ ﴿ليس شيء﴾ من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لايعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لااعذبه شيئا من الجوارح ۰ اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه ۰

٧٠٠ ﴿ليلة اسري بي﴾ انتهت على ربي عزوجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولى المتقين وقائد الغر المحجلين ۰ اخرجه ابن النجار عن عبدالله ابن اسعد بن زرارة رضى الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لماعرج بي الى السماء (١) انتهى الى قصر من لوه لوه الحديث ۰

﴿حرف الميم﴾

٧٠١ ﴿مازلت اشفع﴾ الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لااله الاالله فيقول ليست هذه لك يامحمد انماهي لي اماوعزتي وحلمي ورحمتي لاادع في النار احدا قال لااله الاالله ۰ اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه ۰

---

(١) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (١٧٢) وايضا حديث ايدته بعلي على صفحة (١٨٠) يابى عن صدق هذا الحديث ١٢

﴿ما

٧٠٢ ﴿ ماقال عبد ﴾ قط يارب ثلاثا الا قال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٧٠٣ ﴿ ما احد من المسلمين ﴾ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقي . اخرجه احمد والدارقطني في الافراد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٤ ﴿ ما من احد من المسلمين ﴾ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقي . اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٥ ﴿ ما من امرئ مسلم ﴾ تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل للملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وما ذكر مصيبته فرجع الا جدد الله له اجرها . اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا .

٧٠٦ ﴿ ما من ايام ﴾ افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الا عفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه . اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضى الله عنه .

٧٠٧ ﴿ ما من حافظين ﴾ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الله تعالى لملائكته اشهدوا انى قد غفرت لعبدى ما بين طرفي الصحيفة . اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٠٨ ﴿ ما من حافظين ﴾ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما . اخرجه البيهقي عن انس رضى الله عنه .

٧٠٩ ﴿ ما من شاب ﴾ يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته المبتذل شبابه في انت عندى كبعض ملائكتى . اخرجه الحسين بن سفيان وابو نعيم عن شريح . قال حدثنى البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٧١٠ ﴿ ما من صاحب ابل ﴾ لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل . اخرجه احمد ومسلم والدارمى وابن الجارود وابن

شبان عن جابر رضي الله عنه ٠

﴿ مامن عبد ﴾ اتى اخاله يزوره في الله الاناد ى مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والاقال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زار في وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضي الله عنه ٠ ٧١١

﴿ مامن عبد ﴾ يصلي علي صلاة الاعرج بها الملك حتى يجيء بها وجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذهبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقائلها وتقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمي عن عائشة رضي الله عنها ٠ ٧١٢

﴿ مامن عبد مسلم ﴾ يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما اعلم اخرجه احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠ ٧١٣

﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن انس رضي الله عنه ٠ ٧١٤

﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله تعالى الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ٠ ٧١٥

﴿ مامن قوم ﴾ جلسوا مجلسا يذكرون الله الاناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه العسكرى في الصحابة ٧١٦

و ابو موسى عن حنظلة العبسي و ضعف ٠

٧١٧ ﴿ مامن مسلم ﴾ يبلى في جسده الاقال الله تعالى عز و جل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل في صحته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٨ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لايعلمون منه الاخيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه و غفرت له مالاتعلمون ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقى في شعب الايمان و الضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٩ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الاخيرا قال الله للملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما و غفرت مايعلمان ٠ اخرجه الخطيب عن انس رضى الله عنه ٠

٧٢٠ ﴿ مامن مسلم ﴾ يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لااله الاالله وحده لاشريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله و لااله الا الله و الله اكبر ولا حول ولاقوة الابالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الاقال الله تعالى ياملائكتى ماجزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى و كبرنى وعظمنى و مجدنى و نسبنى و عرفني و اثنى علي وصلى على نبيى اشهد و ايا ملائكتى انى قد غفرت له

و شفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته . اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار و الديلمي عن جابر رضي الله عنه . قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد به عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة و قال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع .

۷۲۱ ❊ ما من مسلم ❊ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقي . اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

۷۲۲ ❊ ما من مسلمين ❊ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات . اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه .

۷۲۳ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من سره ان تطول حياته و يزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الطبراني والحاكم و ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه .

۷۲٤ ❊ مكتوب ❊ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي . اخرجه العقيلي عن جابر رضي الله عنه .

۷۲٥ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشر سنة فلم يزوجها

فاجابت اثما فاثم ذالك عليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه والبيهقي في الشعب وابن النجار والديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه ·

٧٢٦ ❊ مكتوب ❊ على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٧٢٧ ❊ مكتوب ❊ حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى · اخرجه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه ·

٧٢٨ ❊ مكتوب ❊ في الانجيل ابن آدم ما خلقك وارزقك وتعبد غيري ابن آدم ادعوك وتفر مني ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت · اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

٧٢٩ ❊ مكتوب ❊ في الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

٧٣٠ ❊ مكتوب ❊ على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٧٣١ ❊ مكتوب ❊ في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذي تكيل تكال اخرجه في مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد ❊

٧٣٢ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه ❊ اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٧٣٣ ﴿ من ادان دينا(١) ﴾ هو ينوى ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا ينوى ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه . اخرجه الطبراني والحاكم و البزار عن ابي امامة رضى الله عنه .

٧٣٤ ﴿ من اراد ﴾ ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة * اخرجه الترمذى و قال غريب وابن عدى والبيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه *

٧٣٥ ﴿ من استفتح ﴾ اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب * اخرجه الطبرانى و الضياء عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه *

٧٣٦ ﴿ من اعطى ﴾ اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم و من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٣٧ ﴿ من اعطى ﴾ اربعا اعطى اربعا و تفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(١) يقال ادان مشددا و استدان اذا اخذ الدين ١٢ ابو الحسن

الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول اذكروني اذكركم ومن اعطي الدعاء
اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر
اعطي الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي
الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا.
اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٧٣٨ ❊ من تدين بدين ❊ وهو يريد ان يقضي فمات ولم يقض دينه فان الله
تعالى قادر على ان يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر المتوفى ومن
تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له
اظننت انا لا نوفي فلانا حقه عنك فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات
رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في
سيئات المطلوب. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية
بلاغا مرسلا.

٧٣٩ ❊ من حج ❊ بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك
ولا سعديك وحجك مردود عليك. اخرجه الشيرازي في الالقاب وابومطيع
في اماليه عن عمر رضي الله عنه.

٧٤٠ ❊ من حج ❊ من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة
حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا
سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه. اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه.

٧٤١ ❊ من رفع ❊ نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله

اليه

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ه اخرجه ابن عساكر عن ابي بن كعب رضي الله عنه ٠

٧٤٢ ﴿ من قال ﴾ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم ه اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٧٤٣ ﴿ من قال ﴾ لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار ه اخرجه الترمذي وحسنه عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكري ٠

٧٤٤ ﴿ من قرأ القرآن ﴾ فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم في اناء الليل والنهار فيحل حلالي ويحرم حرامي يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب ومن اخذه (۱) بعد مايدخل في السن ياخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين ۞ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ۞

٧٤٥ ﴿ من قرأ عشر آيات ﴾ في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل نصب عبدي في ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي الى ما معه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم ۞ اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري ۰

٧٤٦ ﴿ من قرأ عشر آيات ﴾ في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم ۰ اخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة

٧٤٧ ﴿ من قرأ ثلاثمائة آية ﴾ قال الله عز وجل للملائكة نصب عبدي اشهدكم

(۱) اى من اخذ القرآن بعد ان كبر وهو يثقل عليه حفظه ۱۲ ابو الحسن

يا ملائكتي اني قد غفرت له ٠ اخرجه ابن السني عن جابر رضي الله عنه ٠

٧٤٨ ﴿ من ملك ﴾ زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٠ اخرجه الترمذي وضعفه وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه ٠

٧٤٩ ﴿ من نسي الصلاة ﴾ فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري ٠ اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ومالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ٠

﴿ حرف النون ﴾

٧٥٠ ﴿ نشر الله ﴾ عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدي مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للآخر اي فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي وثقت لهم به قد انزلت بهم ٠ اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ٠

حرف الهاء

٧٥١ هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا . اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٥٢ هل تدرون مايقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة .

٧٥٣ هل تدرون ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائي عن انس رضي الله عنه .

٧٥٤ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فامامن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني .

٧٥٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون مايقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابونعيم والديلمي عن انس رضي الله عنه .

هل

٧٥٦ ﴿هل تدرون﴾ ما يقول ربكم تبارك وتعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٥٧ ﴿هل تمارون﴾ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل (١) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

(١) في [illegible] الذي فصلت اعضاؤه ١٢

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و يبقى رجل بين الجنة و النار وهو
آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف
وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل
ذلك بك ان تسأل غير ذلك فقال لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة و رأى بهجتها سكت
ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق
ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك
لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد و ميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها و ما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا و كذا اقبل
يذكره ربه حتى انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك و مثله معه ·
اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة و احمد و الشيخان عن ابي سعيد و قال
لك ذلك و عشرة امثاله ·

٧٥٨ ﴿ هل تضارون ﴾ في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب و هل
تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله

يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغير اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم و بينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء و رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم و تحل

الشفاعة و يقولون اللهم سلم سلم قيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة
فيه خطاطيف و كلاليب و حسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان
فيمر المؤمنون كطرف العين و كالبرق وكالريح وكالطير و كاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم و مخدوش مرسل و مكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص
المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله
في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا و يصلون و يحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقيه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عز و جل
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة و شفع النبيون
و شفع المؤمنون و لم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال
له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها يكون الى
الحجر والى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر و اخيضر و ما يكون منها الى

الظل يكون ابيض ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اى شيء افضل من هذا فيقول رضائي فلا اسخط بعده ابدا ۰ اخرجه الطبراني واحمد والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد وروى النسائي وابن ماجة بعضه ۰

۷۵۹ ❊ هل تضارون ❊ في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذى نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ۰ اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

﴿ حرف الواو ﴾

٧٦٠ ﴿والذى نفسي بيده ﴾ان الله عز وجل ليوحى الى شجر الجنة ان اشغلى عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٧٦١ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعنى الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد و ينبغي له · ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا و يرضى · اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضيا" والمختارة عن انس رضى الله عنه ·

٧٦٢ ﴿ وجد في المقام ﴾ حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه و ويل لمن خلقت الشر على يديه · اخرجه الديلمي عن انس رضى الله عنه ·

٧٦٣ ﴿ و ما يدريك ﴾ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم · اخرجه احمد والشيخان وابو داود والترمذى عن علي رضى الله عنه و ابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه و احمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما واحمد وابن حبان و الطبراني عن جابر رضى الله عنه ·

﴿ حرف لا ﴾

٧٦٤ ﴿ لا تبغ و لا تكن باغيا ﴾ فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم · اخرجه

الحاكم

الحاكم عن ابي بكرة رضى الله عنه ٠

٧٦٥ * لاتسبوا الدهر * قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالى اجددها وآتى بملوك بعد ملوك ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عز وجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن * اخرجه الديلمي عن ابن عمرو رضى الله عنهما ٠

٧٦٦ * لا يحقرن احدكم * نفسه ان يرى امرالله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيلقى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عز وجل مامنعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقي عن ابي سعيد رضى الله عنه ٠

* حرف الياء *

٧٦٧ * يا اعرابى * اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لااله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقني قال الله قد فعلت ٠ اخرجه البيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ٠

٧٦٨ * يا ام رافع * اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا او استغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا الى واذا هللت قال هذا الى واذا حمدت قال هذا الى واذا استغفرت قال قد غفرت لك *اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ام رافع *

٧٦٩ ❊ يا ام سليم ❊ اذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلى ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات ٭ اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه ٭

٧٧٠ ❊ يا انس ❊ انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرنى بالذى قلت لكم عن الله عز وجل ٭ اخرجه الطبرانى عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا حديث منكر ٭

٧٧١ ❊ يا ايها الناس ❊ انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الاوان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الاوانه يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لاتدرى مااحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٭ اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما ٭

٧٧٢ ❊ يا جابر اما علمت ❊ ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

ار د الى الد نيا فا قتل مرة اخرى فقـال انى قضيت انهم اليها لا ير جعو ن
. اخر جه احمد و عبد بن حميد و ابو يعلى و الشاشى و الطبرانى و الضياء عن
جابر رضي الله عنه.

٧٧٣ يا جابر الا ابشرك بالقى الله به اباك ما كلم احدا الامن و راء حجاب
وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال
الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائى
اخر جه الترمذ ى و قال حسن غريب و ابن ماجة و ابن ابى عاصم و ابن
خزيمة و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه .

٧٧٤ يا جابر الا ابشرك ببشارة من الله و رسوله ان الله تبارك و تعالى احيى
اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال ابعد ماقضيت
في الكتاب انهم اليها لا يرجعون . اخرجه الطبراني عن جابر رضى الله عنه .

٧٧٥ يا جابر الا ابشرك بخبر ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى
ماشئت اعطكه قال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردنى
الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له ابعد ماقضيت انك
اليها لا ترجع . اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها .

٧٧٦ يا جابر ان الله احيى اباك وكلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى
و تنشئ خلقي كما كان و ترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى
فقال انى قضيت انهم لا يرجعون . اخرجه الحاكم عن جابر .

٧٧٧ يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادي كلكم عار الامن كسوته فاستكسونى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذلك فى ملكي شيئا ياعبادي لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد مانقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته مانقص ذلك مماعندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر ياعبادى انماهى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الانفسه . اخرجه مسلم عن ابي ذر رضى الله عنه .

٧٧٨ ﴿ياعبادى﴾ كلكم مذنب الامن عافيته فسلونى المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى وكلكم فقير الا من اغنيته فسلونى ارزقكم فلوان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة ولوان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كالو كان احد كم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام و عذابي كلام و انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون * اخرجه احمد و الترمذي و ابن ماجة عن ابي ذر رضي الله عنه كما ذكره علي القاري في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله *

* يا معاذ * ليت تدري لم ذاك اني صليت ما كتب لي ربي فاتاني ربي فقال يا محمد ما افعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعاد هاعلي ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ما افعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال اني لا اخزيك في امتك فسجدت ربي و ربك شاكر يحب الشاكرين . اخرجه الطبراني عن معاذ . ٧٧٩

* يامعاذ * تدري ما تفسير لا حول ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله يامعاذ هكذا حدثني جبرئيل عن رب العزة . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه . ٧٨٠

* يامعشر الذين * اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لاتوذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته و من يتبع الله عثرته يفضحه و هو في قعر بيته قالوا يا رسول الله و هل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيء فيقول الله الملائكة استروا على عبدي من الناس فانهم يعيرون و لا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه و رد عليه ٧٨١

ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذنوب قالت الملائكة يا ربنا
انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله استروا عبدي من الناس فان الناس يعيرون
ولا يغيرون فيحف به الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله
عنه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله للملائكة
تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن
عورته . اخرجه الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا *
٧٨٢ *يوتى* بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف
وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب
ما اسأل واتمنى الا ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى
من فضل الشهادة ويوتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف
وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له اتفتدى منه بطلاع الارض (١)
ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر
فلم تفعل فيرد الى النار . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي
وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضي الله عنه .
٧٨٣ *يؤتى* بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم
صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول
لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة
صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول
لا والله ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط * اخرجه احمد وعبد بن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضى الله عنه ٠

٧٨٤ ﴿ يوتى ﴾ بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طاعتى فلا يتى جائر في حكمه و لا مرتش فى قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الا هوى فى النار سبعين خريفا و يوتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتى ٠ اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه ٠

٧٨٥ ﴿ يوتى ﴾ بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام والحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى ٠ اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابي سعيد رضى الله عنهما ٭

٧٨٦ ﴿ يوتى بالنعم ﴾ يوم القيامة بالحسنات و السيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الا ذهبت بها(١) ٠ اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٧٨٧ ﴿ يوتى ﴾ بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا با سعد بعقله منى و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى بقي هاشئ يتعلق بالسيئات ١٢ ابو الحسن

بعهد لك مني ويقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من أتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه اني آمركم بامر افتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يارب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله عز وجل من شيء فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم بالنار فتاخذهم النار . اخرجه الطبراني وابو نعيم والحكيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

٧٨٨ ﴿يؤتى﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتى علي اما حرق واما غرق فيقول اني ساقضي اليوم فيقضي عنه . اخرجه الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما .

٧٨٩ ﴿يؤتى﴾ بابن آدم يوم القيامة الى الميزان كانه بذج (١) فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لي فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له . اخرجه هناد عن انس رضي الله عنه .

٧٩٠ ﴿يؤتى بالحكام﴾ يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول انتم خزان ارضي ورعاة عبيدي وفيكم بغيتي فيقول للذي قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادي مني ويقول للذي

(١) قوله بذج بالذال هو ولد الضان معرب بذجان هكذا في المجمع ١٢ ابو الحسن

تعدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم ركنا من اركان جهنم • اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا مسلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث عنه ومسلمة شامى ثقة وبقية وروايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث عنه •

٧٩١ ﴿ يا خذ الجبار ﴾ سموانه وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون • اخرجه ابن ماجة وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضي الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو ومن ابن عمر رضي الله عنهم •

٧٩٢ ﴿ يؤمر بناس ﴾ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا ادنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعظموني في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب • اخرجه الطبرانى وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم •

٧٩٣ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء
اني لم اضع فيكم علمي و انا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم
اخرجه الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه ٠

٧٩٤ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله له اي الامرين
احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يا رب انت تعلم اني
لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك
النعمة فيقول رب بنعمتك و رحمتك فيقول بنعمتي و رحمتي و يؤتى بعبد
محسن في نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالي اوليائي قال يا رب
كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادي اعدائي قال يا رب لم اكن
احب ان يكون بيني و بين احد شيء فيقول الله تعالى و عزتي و جلالي لا ينال
رحمتي من لم يوال اوليائي و يعاد اعدائي * اخرجه الحكيم و الطبراني عن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ٠

٧٩٥ ﴿ يبعث الله ﴾ يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تر ان الله
تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
و سيصلون سعيرا ٠ اخرجه ابن ابي شيبة و ابو يعلى و ابن حبان والطبراني
عن ابي برزة رضي الله عنه ٠

٧٩٦ ﴿ يتنزل ربنا تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له ٠ اخرجه مالك و الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٧٩٧ ※ يجاء بابن آدم ※ يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول الله
اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته
اكثر ما كان فارجعني آتيك به فيقول ارني ماقد مت فيقول رب جمعته
و ثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضي
به الى النار . اخرجه الترمذى و ضعفه عن انس رضى الله عنه .

٧٩٨ ※ يجاء يوم القيامة ※ بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول
الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا
فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيري و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لي
ابتغي به وجهي . اخرجه الدار قطني و ابن عساكر عن انس رضى الله عنه *

٧٩٩ ※ يجاء بالدنيا ※ مصورة يوم القيامة فيقول يارب اجعلني لرجل من ادنى
اهل الجنة منزلة فيقول الله انت اذن من ذلك بل انت و اهلك في النار .
اخرجه ابو نعيم عن انس رضى الله عنه .

٨٠٠ ※ يجاء بالعبد ※ يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيآته فى كفة فترجح
السيئات فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ماهذه
البطاقة فما من عمل عملته في ليلي و نهاري الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك
و انت منه بريء فينجو بذلك . اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠١ ※ يجتمعون ※ يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون
فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان
غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ويبقى

شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال لهم كراسى من نور يظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار ٠ اخرجه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما ٭

٨٠٣ ﴿يجتمع المؤمنون﴾ يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده و اسجد لك ملائكته و علمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم و يذكر ذنبه الذى اصابه فيستحيي ربه عز و جل من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم و يذكر لهم خطيئة سواله ربه ماليس له به علم فيستحيي ربه عن ذلك و لكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم و لكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله و اعطاه التوراة فياتون موسى فيقول لست هناكم و يذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك و لكن ايتوا عيسى عبد الله و رسوله و كلمته و روحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتاخر فاقوم و امشي بين سماطين(١) من المؤمنين حتى استاذن على ربي فيوذن لى فاذا رأيت ربي و قعت ساجدا لربي تبارك و تعالى فيدعني ماشاء ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع و سل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأسى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك

(١) فى المجمع يقال بين السماطين اى بين الصفين ١٢ ابو الحسن

وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك
وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الامن حبسه القرآن
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ·
اخرجه الطبراني واحمد وعبد بن حميد والشيخان والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضي الله عنه ·

٨٠٣ ﴿يجمع الله الناس﴾ للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ماعندنا حساب ولا آتيتمونا شيئا نحاسب به
فيقول الله صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما ·
اخرجه ابو يعلى والحسن بن سفيان وابن منده والطبراني وابو نعيم وابن
عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم ·

٨٠٤ ﴿يجمع الله الناس﴾ يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم ۰ قالوا وهل نراه يارسول الله قال وهل تضارون فى روية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا(١) فيوقف على السور الذى بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت ۰ اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

※ يجمع الله الامم ※ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا ابدا الله ان يصدع ٨٠
بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم ياتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

(١) ف ال [illegible]

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لا عدل له فيجلى لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه ٭ اخرجه احمد ابن حنبل عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ٠

٨٠٦ ﴿ يجمع الله ﴾ الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعى رؤسكم فيقولون ربنا الآباء و الامهات في عطش و نحن في هذه الحياض فيوحى اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات ٠ اخرجه الديلمى من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما ٭

٨٠٧ ﴿ يجيئ نوح وامته ﴾ فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ماجاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد و امته وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم ٠ اخرجه احمد و عبد بن حميد و البخارى و الترمذي و النسائى و ابن ماجة و البيهقى في الاسماء و ابن حبان عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه ٠

٨٠٨ ﴿ يجيئ صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ و ارق و يزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم و البيهقى فى شعب الايمان وابن مردويه عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

٨٠٩ ﴿يجيء الرجل﴾ آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هـذا قتلني فيقول الله
له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيء الرجل آخذا
بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون
العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه · اخرجه النسائى والطبرانى
و ابو نعيم و البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٨١٠ ﴿ يجيء النبي ﴾ يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيء النبي
و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى
قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد
و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول
و ما علمكم فيقولون جاء نا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك
قوله و كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون
الرسول عليكم شهيدا · اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائى و ابن
ماجة و البيهقى فى البعث عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

٨١١ ﴿ يجيء المقتول ﴾ آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند ربه العزة فيقول
يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان
قال هى لله · اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٨١٢ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه
تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يا رب ارض
عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ و ارق و تزاد بكل آية حسنة · اخرجه البيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

﴿ يجيء يوم القيامة ﴾ المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني و تقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا و اجثو بركبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولى بذلك · اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه :

٨١٤ ﴿ يجيء المقتول ﴾ يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في مالك فلان الحديث · اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ·

٨١٥ ﴿ يحشر الله الناس ﴾ يوم القيامة عراة غرلا بهما (١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا انما نأتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات · اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوى الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاري ·

٨١٦ ﴿ يختصم الشهداء ﴾ و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعنين

فاذا اجر احدهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم ۰ اخرجه احمد والنسائى
و الطبرانى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه ۰

٨١٧ يخرج من النار رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطينى ان اخرجتك من النار
فيقول يارب اعطيك ماتسألنى فيقول له كذبت وعزتى فقد سألتك ماهو اهون
من ذلك فلم تعطنى سألتك ان تسألنى فاعطيك وتدعونى فاستجيب لك وتستغفرنى
فاغفر لك ۰ اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه ۰

٨١٨ يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها
تخرج صفراء ملتوية ۰ اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه ۰

٨١٩ يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يارب
ماذا اكتب اشقي ام سعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر ام انثى فيقول الله
ويكتبان ويكتب عمله واثره ونصيبه ورزقه واجله ثم تطوى الصحيفة
فلا يزاد على مافيها ولا ينقص ۰ اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان
والطبرانى عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه ۰

٨٢٠ يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول
يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب
انك تعلم انى اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما
حرق او سرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي وانا من يقضى عنك

اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته . اخرجه احمد وابو نعيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

٨٢١ ﴿ يدعو الله ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل . اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

٨٢٢ ﴿ يدعو الله ﴾ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يارب فيقول انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا او كذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا او كذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدع الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشيء من دعائه . اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٨٢٣ ﴿ يدعى احدكم ﴾ فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا

ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ لؤلؤه فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا ٠ اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابو نعيم والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٨٢٤ ﴿ يرد علي يوم القيامة ﴾ وسط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول اى رب اصحابي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ٠ اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٨٢٥ ﴿ يرد علي قوم ﴾ ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٠ اخرجه الطبراني عن سمرة رضي الله عنه ٠

٨٢٦ ﴿ يصاح برجل ﴾ من امتي يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب ثم يقول الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
و ثقلت البطاقة(١) ۰ اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ۰
٨٢٧ ﴿ يطوي الله عز و جل ﴾ السموات يوم القيامة ثم ياخذ هن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ۰ اخرجه مسلم وابو داؤد
عن ابن عمر رضي الله عنهما ۰

٨٢٨ ﴿ يجئ الله ﴾ الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز و جل
يا آدم لولا اني لعنت الكذابين و ابغضت الخلف والكذب واوعدت عليه
لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق القول
مني لئن كذبت رسلي وعصي امري لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين
و يقول الله تعالى يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب
منهم بالنار احدا الا من قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان
فيه و لم يرجع و لم يعقب و يقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بيني و بين
ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره
على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا كل ظالم
اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابي
هريرة رضي الله عنه و الفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ۰

٨٢٩ ﴿ يعجب ربك ﴾ من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن للصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن و يقيم للصلوة يخاف مني
قد غفرت لعبدي و ادخلته الجنة ۰ اخرجه احمد و سعيد بن منصور

(١) الطاشة الخفة اي خفت السجلات وثقلت البطاقة ١٢ انه الحسن

وابوداود والنسائي والكجي والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ٠

٨٣ ﴿يعجب الرب﴾ من عبد اذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري ٠ اخرجه احمد عن علي رضي الله عنه ٠

٨٣ ﴿يعذب اللسان﴾ بعذاب لا يعذب به شيئ من الجوارح فيقول يارب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من الجوارح ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضي الله عنه ٠ اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغني للذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٨٣ ﴿يقال للرجل﴾ من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك ٠ اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضي الله عنه ٠

٨٣ ﴿يقال للعاق﴾ اعمل ما شئت من الطاعة فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ما شئت فاني اغفر لك ٠ اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضي الله عنها ٠

﴿ يقتص الجبار ﴾ عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي ٨٣٤
لايجاوزني اليوم ظالم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة
من العضباء بنطحة نطحتها . اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف .

﴿ يقبض الله عز وجل ﴾ الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ٨٣٥
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض . اخرجه الشيخان والنسائي وابن
ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه

واما الاحاديث المصدرة بيقول الله عز وجل فهي مذكورة في الباب
الثاني فلتراجع ثمه

﴿ يتقي احدكم ﴾ وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم ٨٣٦
لاقي الله وهو قائل له ماقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل
لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ماقدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن
يمينه وعن شماله ثم لايجد شيئا يتقي به وجهه حر جهنم ليتق احدكم وجهه النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله
ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيها
السرق . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

﴿ يلقى ابراهيم اباه ﴾ آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة ٨٣٧
فيقول له ابراهيم الم اقل لك لاتعصني فيقول ابوه فاليوم لااعصيك فيقول
ابراهيم يارب انك وعدتني ان لاتخزيني يوم يبعثون واى خزى اخزى
من خزى ابي فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار

اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه

٨٣٨ يلقى رجل اباه يوم القيامة فيقول يا ابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله وهو يعرض خلقه فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي رب وابي معي فانك وعدتني ان لا تخزيني فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله يا عبدي ابوك فيقول لا وعزتك

اخرجه البزار والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه

٨٣٩ ياتي الله تعالى شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار

اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا

٨٤٠ يلقى على اهل النار الجوع ويعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيؤتون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا
فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون
في الزفير والحسرة والويل • اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي والطبراني
وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه •
٨٤١ ﴿ يمثل القرآن ﴾ يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره
فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي
وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج
حتى يقال فشانك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى
بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته
اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي
فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى
يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر • اخرجه
ابن ابي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده •
٨٤٢ ﴿ يمر الناس ﴾ على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف
الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر
مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي
مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين
هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما اناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون
فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

(١) اى جماعات فان ضبارات جمع ضبارة وهي الجماعة ١٢ ابو الحسن

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة
تنبت في الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف
وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات
فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول
عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول
يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك
وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه
آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها · اخرجه احمد
وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٣ ﴿ ينادي مناد ﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه
حتى يقف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت في شيء قط فارحمك
هل رحمت عصفورا · اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٨٤٤ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل
فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر · اخرجه
احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة
والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع
ابن جبير عن ابي هريرة · قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع
عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

و هو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ﴿ ينزل ربنا ﴾ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٭ اخرجه مالك و الشيخان و ابو داؤد و الترمذي و ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٦ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر · اخرجه مسلم و الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٧ ﴿ ينزل الله تبارك و تعالى ﴾ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له و يسألني فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك و تعالى و يقول من يقرض غير عديم و لا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٨ ﴿ ينزل ربنا تبارك و تعالى ﴾ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له الا مقتر فارزقه الا مظلوم يدعوني فانقذه الا عان يدعوني فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه · اخرجه الطبراني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ·

٨٤٩ ﴿ ينزل الله تبارك و تعالى ﴾ في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء و يثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهى مسكنه الذى لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * فيشهده الله وملائكة الليل والنهار * اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ‎•

٨٥٠ * ينزل الله تبارك وتعالى * في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذى يسألني فاعطيه من ذا الذى يستغفرني فاغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القارى من صلواة الفجر ‎• اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ‎•

٨٥١ * يوحي الله عز وجل * الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدى عند ضجره شيئا ‎• اخرجه الديلمي عن على رضى الله عنه ‎•

٨٥٢ * يوضع للانبياء * منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدى ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يارب امتي امتي فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع امتي حتى اعطي صكاكا (١) برجال قدامر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة . اخرجه ابن ابي الدنيا
في حسن الظن بالله والطبراني والحاكم وتعقب والبيهقي في البعث وابن عساكر
وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٨٥٣ ﴿ يوضع الميزان ﴾ يوم القيامة لو وزن فيه السموات والارض لوسعت
فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول
الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . ويوضع الصراط مثل حد الموسى
فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقي فتقولون
سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . اخرجه الحاكم عن سلمان وابن المبارك
والآجري في الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتامل .

﴿ مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ﴾

٨٥٤ ﴿ عن ابي هنيدة البراء بن نوفل ﴾ عن والان العدوي عن حذيفة عن ابي بكر
رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى
الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى
الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام
الى اهله فقال الناس لابي بكر الا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشانه
صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر
الدنيا وامر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس
بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر
وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل
عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله
و استجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول
ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى
ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول
موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ
الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن
انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا
الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز وجل فيقول الله
تعالى ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة
و يقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا
نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك
وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله
عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد
آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه
ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين
فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجئ النبي معه العصابة والنبي ومعه الخمسة
والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا
واذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذلك الذي ضحكت منه من الضحى ٠ اخرجه احمد وابن المديني في كتابه تعليل الاحاديث المسندة والدارمي وابن راهويه والحارث والبزار ٠ وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمها رويا الا هذا الحديث وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى والشاشي وابو عوانة وابن خزيمة ٠ وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال في آخره انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدارقطني في العلل ٠ وقال والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة والضياء ٭

﴿ مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾

﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال حدثت ان موسى او عيسى قال يارب ٥٥

ما علامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدي سمحائهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم في ايدي بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك ٠

٨٥٦ * عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا لزلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

٨٥٧ * عن عمر رضي الله عنه * قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيأتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا منهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهي * اخرجه رستة عنه

٨٥٨ * عن زكريا بن يحيى الوقار * قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجالد ابو الوداك قال لي ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح
وحسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك
يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام
والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره
الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله
بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل
جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعالمك
فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل
قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك
على الصبر تلق الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم وروض نفسك على
الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن
تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق مهزارا فان كثرة النطق تشين العلماء
وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق
والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك
فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحذره
وحزما فان ما بقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر ياابن عمران
ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من
الاقتحام والتكلف ياابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ماغلقه ولا تغلقن
بابا لا تدرى ما فتحه ياابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابدا او من يحقر حاله و ينهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهدا اهل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم والجاهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه ويا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره ويا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضى ربك واعمل خيرا فانك لابد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا يبكي * اخرجه ابن عدى والطبراني في الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق والديلمي وابن عساكره وزكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطى ويخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد وهو الثوري * ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى الحديث وقال العقيلي في الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثوري بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره *

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع والاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه ولله الاحاطة في كل شي *

﴿ الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسي ﴾

القدس بضمتين و اسكان الثانى هو الطهر و الارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف و تقدس الله و تنزه و هو القدوس كذا في (المصباح) و انما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في التعريفات للحديث القدسي فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا انتهى . و قال مولانا على القارى عليه الرحمه الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة و بدر الثقات عليه افضل الصلوات و اكمل التحيات عن الله تبارك و تعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام و تارة بالوحى و الالهام و المنام مفوضا اليه التعبير باى عبارة شاء منه انواع الكلام و هي تغاير القرآن الحميد و الفرقان المجيد بان نزوله لايكون الابواسطة روح الامين ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا فى كل طبقة و عصر و حين و يتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * و منها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى .

﴿ فائدة في الفرق بين القرآن و الحديث القدسى ﴾

قال المولى الكرمانى في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز و منزل بواسطة جبرئيل و هذا غير معجز بدون الواسطة و مثله يسمى بالحديث القدسى

و الالهى و الربانى . فان قلت . الاحاديث كلها كذلك كيف لا و هو ماينطق عن الهوى . قلت . الفرق بان الحديث القدسى مضاف الى الله تعالى و مروى عنه بخلاف غيره . وقد يفرق بان القدسى مايتعلق بتنزيه ذاته و صفاته الجلالية و الجمالية . قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه و سلم و القدسى اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه و سائر الاحاديث لم يضفها الى الله و لم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازاني *

قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدنى حباه الله العلم اللدنى يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى و تسعين ومائة و الف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد و آله واصحابه اجمعين .

﴿ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن و بين الحديث القدسى ﴾

ذكر الشيخ محمد على الفاروقى فى (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند بيان الحديث و تقسيمها فقال . الحديث اما نبوي و اما الهى و يسمى حديثاً قدسياً ايضاً فالحديث القدسى هوالذي يرويه النبي صلى الله عليه و سلم عن ربه عز و جل و النبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين) و قال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هى التى اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليلة المعراج و تسمى باسرار الوحى . ﴿ فائدة ﴾ قال ابن الحجر

هناك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهى اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شئ من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضاً.

(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبديلها.

(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهى ما نقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهى من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحى

او لاو آية ماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم الا انى اوتيت الكتاب ومثله معه . ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحى بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك . ولراويها صيغتان . احداهما . ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهى عبارة السلف . وثانيهما . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد انتهى كلامه . وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه . (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا . (والثانى) ان الصلاة لا تكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي . (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده . (والرابع) ان القرآن لابد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي . (والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز لفظه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . والسادس ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى . وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين ما نسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والاية انتهى . القاضي محمد شريف الدين الفاروقي الفالمى المصحح غفر الله له ولابائه اجمعين امين .

﴿ خاتمة الطبع ﴾

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب (الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التي ادارها الدولة الآصفية في عهد (من تعطرت الافواه بثنائه . و بلغ من كل وصف جميل حد انتهائه . ابسط الملوك يدا و اكرمها . و اعدلها قضاء و ارحمها . والى الدولة الآصفية و حاميها مظفر الممالك فتح جنگ نظام الدوله نظام الملك آصف جاه مير محبوب علي خان بهادر) متع الله الناس بطول بقائه و دوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله و ادامه و وقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عنايت العلى الحيدر ابادى ادام الله للناس فيوضه و بركاته . بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهى والمولوى قاضى محمد شريف الدين الفالى ثم الحيدر ابادى و وقع تمام الطبع فى اواخر الصفر المظفر سنة (١٣٢٣) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ابو الحسن الامروهي



فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

تم الفهرس

عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد مجلد	قسم كاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
	كتب الادعية والاوراد					
١	عمل اليوم والليله	لابن السنى	١	عال		١٢
	كتب التفسير					
٢	الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم	للشيخ عبد الكريم الجيلى	١	عال		٢
				دون		١
٣	تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن	للشيخ صدر الدين القونوى	١	عال	١	٩
	كتب الحديث					
٤	كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة السيوطي	هذبه الشيخ على المتقي الهندي	٨	عال	١٧	
٥	المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوى	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفى	١	ايضاً	٤	٤
				دون	٤	
٦	كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار	للحافظ ابي بكر محمد الحازمى	١	عال	١	
				دون		١٤
٧	القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	١	عال		٦
				دون		٥
٨	مسند ابي داود الطيالسي	لابي داود الطيالسي	١	عال	٣	٨
				دون	٣	٤

نمبر سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد مجلدات	قسم كاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
٩	الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه	للعلامة الشيخ محمد المدني	١	عال		

﴿ كتب اسماء الرجال ﴾

نمبر سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد مجلدات	قسم كاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
١٠	﴿ الاستيعاب ﴾	للحافظ ابن عبد البر		عال	١٠	
				دون	٩	٨
١١	﴿ كتاب الكنى والاسماء ﴾	للعلامة الدولابي	٢			
١٢	﴿ تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه ﴾	للحافظ العلامة الذهبي	٢	عال	٢	٨
				دون	٢	٢
١٣	﴿ تذكرة الحفاظ ﴾	للحافظ الامام الذهبي	٤	عال	٦	٨

﴿ كتب السير ﴾

نمبر سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد مجلدات	قسم كاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
١٤	﴿ دلائل النبوة ﴾	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٥	﴿ كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ﴾	للعلامة جلال الدين السيوطي	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
١٦	﴿ مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه ﴾	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازي	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨

عدد مسلسل	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	قسم الكاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
	كتب العقائد					
١٧	مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية	لابي منصور الماتريدي وللملا حسين الحنفي	١	عال	١	٢
	كتب الفقه					
١٨	الجوهر النقي على سنن البيهقي	للشيخ علاء الدين المارديني المعروف بابن التركماني	٢	عال	٤	
				دون	٣	٨
١٩	الصارم المسلول	للشيخ ابن تيمية الحنبلي	١	عال	٢	٢
	كتب الكلام					
٢٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكي	١	عال		٩
				دون		٧
٢١	كتاب الروح	للحافظ ابن قيم رحمه الله	١	ايضاً	١	١٤
٢٢	مجموعة الرسائل التسعة	للامام السيوطي وغيره	٩	دون	١	١
٢٣	ذخيره في مباحثة الفلاسفة	للعلامة علي الطوسي	١	عال	١	١
٢٤	الروضة البهية	لابي عذبه	١	ايضاً		٤
	كتب النحو					
٢٥	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين	١	عال		٩
٢٦	الاشباه والنظائر النحويه	للحافظ السيوطي	٤	دون	٥	٨

DUE DATE

R 15 02.97.			